

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

اختصاص إدارة و تسيير رياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

بعنوان:

مدى مساهمة قانون الرياضة
المدرسية في تطوير الرياضة
المدرسية

دراسة ميدانية : على مستوى الرابطات الولائية للرياضة المدرسية
لولاية بسكرة

تحت إشراف الدكتور:

الدكتور شتوي عبد المالك

إعداد الطالب :-

حجاز مسعود

السنة الجامعية : 2017/2016

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا
على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل
نوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من باعدنا من
قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل
ما وجهناه من صعوبات و نخص بالذكر الدكتور
المشرف

الدكتور شتوي عبد المالك

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام
هذا البحث ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي و عمال المكتبة

الإهداء:

إلى التي حملتني وهن على وهن، وسهرت على تربيته و رعائتي أمي العزيزة.

إلى الذي لم يبخل يوماً على تعليمي و ضحى بالكثير من أجلي أبي الغالي.

إلى كل أفراد العائلة: لعربي، أمينة، زينب، خديجة، سارة.

إلى كل أساتذة التربية البدنية والرياضية وإلى كل. أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية.

إلى كل أصدقاء الدرب و إلى كل من يعرفني.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر و عرفان
ب	إهداء
ج	مقدمة
الجانب التمهيدي	
1	1- الإشكالية
4	2- الفرضية العامة
5	3- أهداف البحث
5	4- أسباب اختيار الموضوع
6	5- تحديد المصطلحات و المفاهيم
8	6- الدراسات السابقة و المرتبطة بالموضوع
الجانب النظري	
12	الفصل الأول : قانون الرياضة المدرسية
13	تمهيد
14	1-القانون
14	2-القانون في التربية البدنية والرياضية
15	3-الرياضة عبر القوانين الجزائرية
15	3-1- الأمر رقم (76-81)
16	3-2- نقد الأمر (76-81)

17	3-3- القانون رقم (89-03) المؤرخ في 14 فيفري 1989
18	1-3-3- أسس ومبادئ جديد للإصلاح الرياضي
18	2-3-3- هياكل جديدة تابعة من انتخابات ديمقراطية
19	3-3-3- إمكانات وتأطير الحركة الرياضية
20	4-3-3- نقد القانون (89-03)
21	4-3- الأمر (95-09) المؤرخ في 25 فيفري 1995
21	1-4-3-
21	2-4-3- تحديد وضبط المفاهيم المتعلقة بأشكال الممارسات الرياضية
22	3-4-3- إعادة تنظيم هياكل المنظومة وتحديد صلاحيتها
23	4-4-3- إعطاء الاتحاديات الرياضة مهام وصلاحيات جديدة
24	5-4-3- التعاون الدولي
25	6-4-3- نقد الأمر (95-09)
25	5-3- قانون رقم (04-10) المؤرخ في 14 أوت 2004
25	1-5-3- تحديد وضبط المفاهيم
26	2-5-3- التأكيد على مفهوم التربية
26	3-5-3- طابع النوادي الرياضية المحترفة
28	4-5-3- تشديد المراقبة والصرامة في الالتزام
30	5-5-3- نقد الأمر (04-10)
31	4- نصيب الرياضة من القوانين التي تسيّر الرياضة في الجزائر
31	1-4- مخطط الممارسة الرياضية في المدرسة
32	2-4- الجانب القانوني
32	3-4- هياكل التنشيط والتأطير
32	1-3-4- الجمعيات البلدية للرياضة المدرسية
33	2-3-4- الرابطات الولائية للرياضة المدرسية

34	الخلاصة
----	---------

35	الفصل الثاني : قانون الرياضة المدرسية
36	تمهيد
37	1- لمحة وجيزة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية
38	2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
39	3- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر
39	4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
41	5- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية
42	6- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية
43	7- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية
43	7-1- المرحلة الابتدائية (من 06 - 12 سنة)
45	7-2- المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)
47	7-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة)
47	8- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر
51	9- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر
51	9-1- الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)
51	9-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)
52	9-1-2- أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية
52	9-3- الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (L.R.S.S)
52	10- المنافسات الرياضية المدرسية
53	10-1- تعريف المنافسة
53	10-2- نظريات المنافسة : هناك عدة نظريات للمنافسة منها
53	10-1-2-10- المنافسة كشرط إيجابي

53	10-2-2- المنافس كمهمة متبادلة
54	10-2-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة
54	10-3- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية
54	10-3-1- هدف النمو الإجتماعي
55	10-3-2- هدف النمو الخلفي
55	10-3-3- هدف النمو النفسي
55	10-3-4- هدف النمو العقلي
55	10-3-5- هدف النمو البدني
56	11- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر
56	11-1- الفرق الرياضية المدرسية
57	11-2- طرق إختيار الفرق المدرسية
57	12- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية
58	12-1- هناك نوعين من الممارسة على الصعيد التنظيمي
58	12-2- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية
59	12-3- مهام الهياكل
62	13- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي
65	الخلاصة
66	الفصل الثالث : التربية البدنية و الرياضية
67	تمهيد
68	1- /التربية
68	1-1- المفهوم العام للتربية
68	1-2- المفهوم الفلسفي للتربية
69	1-3- الأهداف العامة للتربية
70	1-4- التربية العامة وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية

70	2- التربية البدنية والرياضية
71	2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
72	2-2- تعريف التربية البدنية والرياضية
72	2-3- مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:
73	2-4- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:
74	2-4-1- أهداف المجال الحسي الحركي
74	2-4-2- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي
75	2-4-3- أهداف المجال المعرفي
75	2-5- أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
76	3- / درس التربية البدنية والرياضية
77	3-1- شروط درس التربية البدنية والرياضية
78	3-2- مراحل درس التربية البدنية والرياضية
78	3-2-1. المرحلة التسخينية
78	3-2-2. المرحلة الرئيسية
79	3-2-3. المرحلة الختامية
79	3-3- أنماط درس التربية البدنية والرياضية
80	4- / أستاذ التربية البدنية والرياضية
80	4-1- بعض الصفات الهامة لأستاذ التربية البدنية
81	4-2- واجبات المدرس في التربية الرياضية
82	الخلاصة
	الجانب التطبيقي
84	تمهيد
85	1- المنهج المتبع
85	2- الدراسة الاستطلاعية

86	3- مجتمع وعينة البحث
86	3-1 مجتمع البحث
86	3-2 عينة البحث
87	3-2-1 خصائص العينة
87	4- أدوات البحث
87	4-1- الدراسة النظرية
87	4-2- المقابلة
87	4-2-1 محاور المقابلة
88	5- مجالات البحث
88	5-1- المجال الزمني
88	5-2- المجال المكاني
88	6 - صعوبات البحث
90	7- عرض ومناقشة آراء ومسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من خلال المقابلة
96	8- استنتاج عام
98	الخاتمة
99	الاقتراحات والتوصيات
	قائمة المصادر
	الملاحق

مقدمة:

عرف الإنسان منذ الأزل مجموعة من النشاطات خلال صراعه مع الطبيعة، حتى يحافظ على بقائه. وهذا من خلال الأعمال البدنية التي كان يقوم بها كالزراعة، الصيد، السفر والحروب. ومع إدراكه لضرورة القوة العضلية، أصبح يمارس مجموعة من الحركات في الاحتفالات والطقوس التي كان يقيمها. ومع تطور هذه التصرفات أصبحت تقام المنافسات والمسابقات، لتكتشف بذلك الرياضة، والتي أخذت معنى أوسع من خلال الأهداف التي تسعى إليها، والتي تشمل الجسم والعقل والروح البشرية.

تطورت الرياضة وأخذت تنتشر عبر بقاع العالم، ففكر الإنسان في تقنين هذه الظاهرة، من خلال إصدار قواعد عامة تجعلها أكثر تنظيماً: فعمل اليونانيون على بعث الألعاب الأولمبية وجعلها أعرق المنافسات الدولية. فأصبحت بذلك الرياضة هي الوسيلة الأنجع لتقارب وتعارف المجتمعات فيما بينها. ولقد انتهت الحكومات الى ذلك، حيث وبعد دعوة- بياري كوبرتان- إلى إدراج التربية البدنية والرياضية في إطار خططها لخدمة وتربية الشباب، أدركت هذه الأخيرة ضرورة الممارسة البدنية، فوضعت قوانين تسيير وتنظم الحركة الرياضية.

ومن بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية، التي تكون موجهة أساساً نحو تلاميذ مختلف أطوار التعلم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ وتوجيهه توجيهاً صحيحاً، مما يساعده في المستقبل على أن يصبح رياضياً بارزاً يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، وتمثيل البلاد في المحافل الدولية.

وقد عرف محمد إبراهيم سلامة الرياضة المدرسية على أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية والرياضية، التي بإتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام. ونظراً لهذه الأهداف عملت الجزائر على غرار دول العالم على دعم وتطوير الرياضة المدرسية، باعتبارها ضرورة حتمية كونها تعتبر الخزان الرافد للرياضة النخبوية. وتجسد هذا الاهتمام من خلال إصدار النصوص والقوانين، التي تنص على تطوير وتنظيم الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص، وهذا منذ أن أصبحت الجزائر تتمتع بالسيادة الكاملة، وفي عام 1976 عرفت الجزائر أول قانون أو ما عرف بقانون الإصلاح الرياضي فصدر الأمر رقم 76-81. ولقد دام هذا القانون الأكثر من 15 سنة، حيث وبعد الظروف التي

مقدمة

عرفتها الجزائر في نهاية الثمانينات، عدل هذا القانون ليعوضه الأمر رقم 89-03 ثم جاء بعد ذلك القانون رقم 95-09 والذي عدل في 2004 بالأمر رقم 04-10 وهو آخر تعديل في مجال تنظيم وتطوير الرياضة الجزائرية.

ولقد ارتأينا من خلال هذا البحث أن نعرض على الواقع القانوني للرياضة المدرسية في الجزائر، محاولين البحث عن حجم هذه القوانين، وكذا البحث عما إذا كانت تطبق على أرض الواقع، وإلا فسنحاول كشف المشاكل التي تعيق هذه النصوص.

ووفقا لمنهجية سليمة قمنا بقسيم هذا البحث الى بابين ، الباب الاول خلص بالجانب النظري اما الباب الثاني فهو خاص بالجانب التطبيقي للبحث يحتوي الباب الاول على ثلاث فصول، الفصل الاول تناولنا فيه قوانين الرياضة المدرسية ومكوناتها.

وفي الفصل الثاني تناولنا فيه الرياضة المدرسية ونصيبها من القوانين الرياضية اما الفصل الثالث

فتناولنا فيه التربية البدنية و الرياضة و سرد اهم المحاور التي جادت بها كل القوانين الخاصة بالممارسة و الرياضية و عن الباب الثاني الخاص بالجانب التطبيقي تطرقنا في فصله الاول الى المنهجية المتبعة خلال الدراسة الميدانية للبحث فتناولنا تعريف المنهج العلمي المتبع، الدراسة الاستطلاعية للبحث، مجتمع و عينة البحث، خصائص العينة، ادوات البحث، المقابلة و مجالات البحث.

اما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه عرض و تحليل و مناقشة النتائج حيث قمنا بعرض و تحليل و مناقشة المقابلة التي قمنا بها.

و في الاخير قمنا بوضع استنتاج عام حول الموضوع ثم خاتمة عامة للبحث و حاولنا في الاخير تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات التي نرجو ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل الخاتمين على اصدار القوانين.

الجانب التمهيدي

1- إشكالية:

أولت الدولة الجزائرية اهتمام كبير منذ الاستقلال بإعادة بناء مؤسساتها وتنظيم هياكلها على اعتبار أنها خرجت من حرب مدمرة وتجلّى هذا الاهتمام من خلال الاعتماد على سياسات ومخططات تنمية شملت جميع الميادين الاقتصادية منها والسياسية، الاجتماعية والثقافية، فأرادت الدولة من خلال هذا أن تعيد بناء ما دمره المستعمر بأيدي أبنائها الشباب.

وقد تجلّى الاهتمام بالشباب من خلال إصدار قوانين الاهتمام بالممارسة الرياضية سيما وأن هذه الأخيرة تعمل على بعث وخلق فئة من الشباب القادر على حماية الوطن وتنميته ومن جملة القوانين التي نصت على تجسيد الممارسة الرياضية قانون (76-81) المؤرخ في 23-10-1976 الذي عرف بقانون الإصلاح الرياضي، فحدد المبادئ العامة وطرق تنظيم الحركة الرياضية بمختلف أشكالها منها الرياضة المدرسية.¹

وفي سنة 1989 في 14 فبراير أصدرت الدولة الجزائرية قانون (89-03) والذي نص على إعادة تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، ويعتبر هذا القانون جد منظور من حيث الأهداف والمبادئ العامة التي وضعها.²

¹ ج.د.ش، أمر رقم (76-81) المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.

² ج.د.ش، أمر رقم (86-03) المؤرخ في 14/04/1989 متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية ب.ر. وتطبيقها.

الجانب التمهيدي

ومن 25 فبراير 1995 جاء قانون (95-09) الذي فيه المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية الرياضية وكذلك المحاور العامة للمنافسات وتطبيقها ميدانيا.¹

وفي 14-08-2004 أصدرت الجزائر الأمر رقم (04-10) المتعلق بالتربية البدنية والرياضية واكتشاف المواهب بين التلاميذ وذوي القدرات الخاصة مما يعطي فرصة لتأهيل الموهبين وتوجيههم نحو الرياضة النخبوية مستقبلا وبالتالي تدعيم المنتخبات الوطنية لمختلف الرياضات، وقد أولت الجزائر عناية بالغة في الاستثمار المشرفي بمبادئ التربية والتعليم من خلال كل النصوص التشريعية الخاصة بالرياضة وممارستها.²

ولا يختلف اثنان في الاهتمام الذي أولته المنظمة التشريعية بمجال الرياضة وتطويرها، لكن إذا ما تعين في هذه القوانين وبحثنا عن نصيب الرياضة المدرسية من هذه القوانين فإننا نكاد لا نفرق بين رياضة النخبة والرياضة المدرسية.

جميعنا نعلم أن الرياضة المدرسية تعد خزاننا رافد الرياضة النخبة أو المستوى العالي في جميع الاختصاصات، أن الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية ظلت حبيسة الغموض سيما مجالها القانوني الأمر الذي جعلها لا تحظى بالاهتمام، سيما وسائل الإعلام، فلا نكاد نسمع عنها إلا نادرا، وفي دراسة قام بها الباحث بوغربي محمد كان موضوعها: واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من

¹ ج.د.ش، أمر رقم (95-09) المؤرخ في 25 فبراير متعلق بتوجيه المنظمة الوطنية للتربية ب.ر وتنظيمها.

² ج.د.ش، أمر رقم (04-10) المؤرخ في 14 أوت 2004 متعلق بالتربية البدنية والرياضية.

الجانب التمهيدي

الناحية التكوينية، دراسة مقارنة مع فرنسا استطاع الباحث أن يدرك الفرق الكبير بين الجزائر وفرنسا فيما يخص واقع الرياضة المدرسية بين البلدين نظرا للفرق في الاستراتيجية المتخذة في تحديد البرامج وتكثيفها وكذا برامج الأنشطة المقترحة والدور الكبير الذي تقوم به الإدارة في تسهيل عمل الأستاذة على مستوى الرياضة المدرسية.

ومن خلال هذا أردنا من البحث أن نوضح نصيب الرياضة المدرسية من النصوص التشريعية الخاصة بالممارسة الرياضة في الجزائر، والبحث عما إن كانت هذه النصوص تطبيق وإلا فالبحث عن المشاكل التي تعترضها فطرحنا التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

ما مدى وحجم مساهمة قانون الرياضة المدرسية في تطوير الرياضة المدرسية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يساهم التشريع الرياضي في تنظيم الرياضة المدرسية؟
- هل توجد استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية؟
- هل تتوفر الرياضة المدرسية على الإمكانيات المادية الكافية؟

2-الفرضية العامة:

- يساهم قانون الرياضة في تطوير الرياضة المدرسية.

الفرضيات الجزئية:

- التشريع الرياضي يساهم في تنظيم الرياضة المدرسية.

- توجد استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

- تتوفر الرياضة المدرسية على الإمكانيات المادية الكافية.

أهمية البحث:

إن التطوير الرياضة بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة باعتباره الخزان الذي يعول النخبة يتطلب مثل هذه الدراسات التي تجسد من أرض الواقع ما هو كائن للبحث عما يجب أن يكون لهذا اخترنا هذا الموضوع من أجل إيضاح ومن أجل غلق تلك الفجوة الموجودة بين النصوص التشريعية الخاصة بتطوير الرياضة المدرسية والواقع الذي تعيشه هذه الأخيرة وهذا من خلال البحث عن المشاكل التي تعيق سيرورتها ومحاولة البحث عن الحلول لتجاوز هذه العراقيل وهذا على غرار مختلف الدول الأخرى ولا سيما العربية منها والتي تنتبه لدور الرياضة المدرسية بمختلف أجزائها الأساسية.

3- أهداف البحث:

- معرفة كيفية مساهمة قانون في تطوير الرياضة المدرسية.
- التوصل إلى معرفة مساهمة التشريع الرياضي في الرياضة المدرسية.
- معرفة حجم ونوع الاستراتيجيات التي تقوم بتحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.
- معرفة مدى توفر الرياضة المدرسية على الإمكانيات المادية.
- تحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي.
- محاولة وضع الحلول لمعالجة المشاكل التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي.
- معرفة واقع الرياضة المدرسية.

4-أسباب اختيار الموضوع:

إن من بين أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- هناك نصوص تشريعية عديدة سنتها الدولة الجزائرية في مجال الاهتمام بتحسين وتطوير الرياضة المدرسية، ورغم هذا تبقى هذه النصوص مجرد نص قانوني لا يطبق إلا نادرا وإذا طبق فبوجه محتشم نظرا لعدة عراقيل لعل أهمها عدم توفر المؤسسات التربوية على الوسائل والمنشآت اللازمة للتطبيق الصحيح لهذه النصوص.
- محاولة التوضيح أو الفصل بين أقسام الرياضة التربوية، فهي ليست مجرد حصة من حصص التربية البدنية فقط بل تعتبر كجهاز له وسائله الخاصة مثل الجمعية الثقافية الرياضية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية، والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- اهتمام معهد التربية البدنية والرياضية في مجال البحث بالتربية البدنية فقط وليس بالرياضة المدرسية ككل.

5- تحديد المصطلحات و المفاهيم :

خلال إجراء أي بحث علمي، يجد الباحث نفسه أما عدة صعوبات تتعلق باللغة وكيفية استعمال اللغة من خلال وضع المصطلحات اللازمة في مكانها المناسب، وتعتبر هذه الأخيرة مفاتيح الدخول للبحث، وعملية تحديدها يعد الخطوة الأولية للدخول في البحث، وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحديد القدر الضروري من الوضوح وتجنبنا للخلط فيما بينها.

• الرياضة:

يختلف تعريف هذا المصطلح من مختص لآخر، وقد عرفها أمين أنور الحولي بأنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة، ومعناها التحويل والتغيير، لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح الرياضة، ويعرفها كوسلا Kosola بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها.¹

¹أمين أنور الحولي، الرياضة والمجتمع، العدد 216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص32.

الجانب التمهيدي

وفي رأينا فإن كوسلا هو الأقرب لتعريف الرياضة، بالإضافة إلى أنها ترمي لأهداف بعيدة، مما سبق نستطيع القول بأن الرياضة هي ظاهرة اجتماعية تهدف إلى عدة أغراض بحيث تستعمل كوسيلة إذا تعلق الأمر بالرياضة الترويحية أو عملية التربية الفنية البدنية، ونجدها غاية في حد ذاتها إذا تعلق الأمر بالرياضة المستوى العالي.

• المدرسة:

المدرسة هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة -المذهب- يقال: هذه مدرسة القيم أي طريقها، والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية والمدرسة الحربية هي مؤسسة يتخرج منها ضباط الجيش وإطارته.¹

ويمكن القول بأن المدرسة هي الموضع الذي يتم فيه تربية الفرد وتنشئته اجتماعيا، وتختلف هذه التربية من مجتمع لآخر على حسب طبيعة المجتمع.

• الرياضة المدرسية:

مجسم مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحة والرياضة والتي باتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام.²

¹ علي بهادر وآخرون، معجم عربي مدرسي الفباتي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص596.

² إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص129.

الجانب التمهيدي

ومن خلال هذا التعريف نستطيع أن نعرف الرياضة المدرسية على أنها تلك المتابعة التي تتم في مراحل التلميذ خلال تدرسه وهذا من خلال الرياضة كوسيلة لبلوغ غايات سامية كإكتساب الثقة في النفس والجسم السليم.

• النص التشريعي:

هو مجموعة من قواعد تتضمن أحكام أو إجراءات لتنظيم فرع أو مجال من مجالات القانون العام أو الخاص.¹

ومن خلال هذا التعريف نقول أن النص التشريعي في مجال قانون الرياضة، هو تلك القواعد والأحكام التي تصدرها الهيئات العليا للرياضة من أجل تنظيم وتطوير الرياضة بكل أنواعها سواء تعلق الأمر بالرياضة النخبوية أو الترويحية أو الرياضة المدرسية.

6- الدراسات السابقة و المرتبطة بالموضوع :

إن مقارنة ما أو إثباته أو نفيه يتطلب استطلاع عن الدراسات المشابهة للموضوع المراد دراسته وهذه الدراسات تكون قد أجريت سابقا، لهذا فإننا في هذا المجال أي الرياضة المدرسية وجدنا دراسات قليلة جدا على اعتبار أن جل الطلبة يهتمون في دراساتهم على جانب واحد من الرياضة المدرسية ألا وهو التربية البدنية والرياضة، لهذا فإننا بعد تصفح الدراسات التي تشابه موضوع بحثنا وجدنا موضوعين.

¹ سعيد بوشعير، القانون والنظم السياسية المقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص04.

1- دراسة عبد المجيد شعلال 1998:

"معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها" مذكرة ماجستير، يهدف البحث إلى دراسة وتحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي، ومحاولة وضع الحلول والطرائق لمعالجتها، وشملت عينة البحث على أربع شرائح، بلغ عدد الأساتذة 118، وعدد الطلبة المشاركين في النشاط اللاصفي 813، وعدد الطلاب غير المشاركين في النشاط اللاصفي 1435 وخلص الباحث إلى الاستنتاج التالي:

عدم وجود برنامج دقيق ومدرّس للنشاط اللاصفي ونقص كبير في المنشآت والملاعب وسوء تصميمها، إضافة إلى النقص الواضح في الأدوات، الأجهزة وكذلك تهيمش أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على هذا النشاط، وعدم قيام الجمعية الرياضية بدورها وعدم كفاية الميزانية.¹

أما التوصيات فالباحث أكد على ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرّس للنشاط الرياضي اللاصفي وتوفير الملاعب والساحات والمرافق الضرورية للرياضة، وإعطاء المعنى للجمعية الرياضية المدرسية والعناية بالصحة للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي، وكذا نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

2- دراسة بو غربي محمد 2005:

¹شعلال عبد المجيد، معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، 1998.

الجانب التمهيدي

3- "واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية، دراسة ميدانية مقارنة مع فرنسا"، حيث حاول الباحث أن يعطي واقع للرياضة المدرسية مقارنة مع فرنسا، وهذا بالمقارنة بين الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (FASS) والاتحادية الفرنسية للرياضة المدرسية (UNSS).

وقد اختار في بحثه عينة مقدره بـ 56 أستاذ موزعين عبر ثلاث ولايات اختيرت عشوائيا كما اختار 11 هيئة رياضية من الجزائر وفرنسا، حيث خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات منها عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية في الجزائر، وحتى إن وجدت فهي ليست مدرجة لدى الكل، وعمليات النهوض بها يتطلب اشتراك وتضافر جهود الجميع من مسيرين على الاتحادات والإداريين وأساتذة التربية البدنية والرياضية.

وتتشابه هاتين الدراستين مع موضوع بحثنا من خلال تركيز الدراسة الأولى على النشاط الرياضي اللاصفي وهو جزء من الرياضة المدرسية، أما الدراسة الثانية فتتشابه من حيث الهيئات الرياضية المشرفة على سير وتنظيم الرياضة المدرسية، وهي هيئات جاءت تجسيدا للنصوص التشريعية الصادرة بخصوص الرياضة المدرسية.¹

¹ بو عربي محمد، واقع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية (دراسة مقارنة مع فرنسا)، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2005.

الجانب النظري

الفصل الاول

(قانون الرياضة المدرسية)

تمهيد:

إنها بديهية من بديهيات القانون أن تستجيب هذا الأخير لحاجات المجتمع، فإذا كانت هناك حاجة للتنظيم ومن مصلحة المجتمع أن يوجد تنظيم لها، فمن المفروض أن يستجيب القانون لها، بإصدار قواعد مكتوبة عرفاً¹ ومن الأمور التي لا بد أن تكون محل عناية القانون، تنظيم المهن المختلفة لاسيما عندما تصبح هذه المهن ذات اتصال وثيق بالجمهور، والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها، وقد أصبحت الرياضة المدرسية.... اهتمام كل الدول سيما الجزائر، ولهذا فقد اهتمت الجزائر بإصدار نصوص تشريعية بتنظيم التطوير الرياضي عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وباعتبار أن هذه الأخيرة تعتبر الخزان الذي يدعم الرياضة النحوية، ولذلك سنحاول خلال هذا الفصل التطرق إلى حيثيات هذه القوانين وسنحاول التعليق عليها وذلك قصد الخروج بإيجاد وضعية الرياضة المدرسية بين هذه القوانين وما نصيبها من الاهتمام.

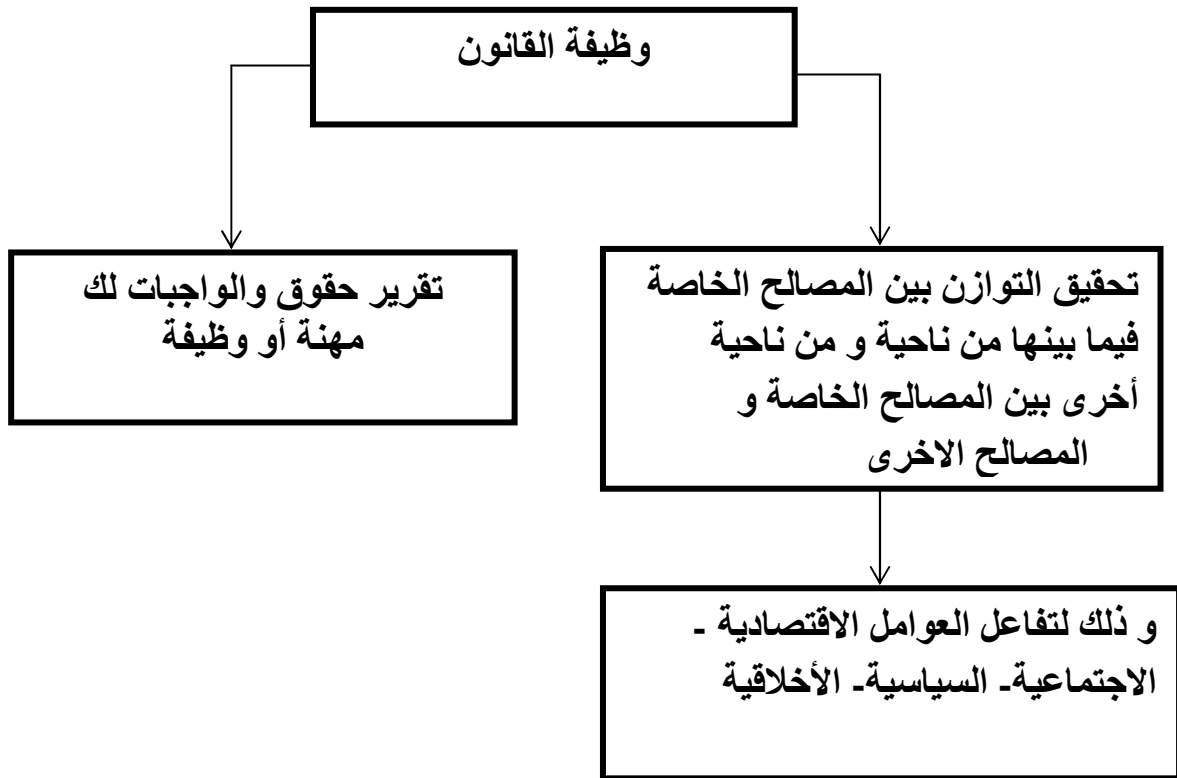
¹حسن أحمد الشافعي، المنظور القانوني عامة والقانون المدني في الرياضة، ط1، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر الإسكندرية، 2005، ص09.

1- القانون:

- هو مجموعة قواعد منظمة للسلوك الإنساني في نطاق نشاط معين.
- أو هو مجموعة قواعد لتنظيم علاقات إنسانية متنوعة.
- أو هو مجموعة القواعد الملزمة المنظمة للسلوك، داخل المجتمع "أي ظاهرة اجتماعية"¹.

2- القانون في التربية البدنية والرياضية:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقة الأفراد العاملين في المجال الرياضي (لاعب - إداري - جمهور) سواء كانت قواعد مكتوبة تسمى تشريعا أو قواعد غير مكتوبة تسمى عرفا.



¹حسن أحمد الشافعي، التشريعات في التربية البدنية والرياضية، الجزء1، دار الوفاء، الاسكندرية، 2003، ص07.

²حسن أحمد الشافعي، المنظور القانوني عامة والقانون المدني في الرياضة، مرجع سبق ذكره، ص13.

3- الرياضة عبر القوانين الجزائرية:

3-1- الأمر رقم (76-81): تضمن هذا القانون محاور أساسية هي:

- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.
- تعليم التربية وتكوين الإطارات.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.

فقد انطلق هذا المشروع الجزائري في نظريته للتربية البدنية والرياضية كعامل مهم في تكوين ديمقراطية الفرد، كونها واجب لكل المواطنين سعيا في تكريس ديمقراطية ممارستها للجنسين دون النظر في عامل السن، فقد اعتبرت عامل ادماج وتكوين في الجهاز التربوي الشامل، واعتمد عليها كمادة تعليمية في القطاع التعليم والتكوين تدخل في جميع المسابقات والامتحانات.

وقد تولت مهمة البرامج وضبطها والمدة الزمنية لممارستها لكل قطاع يركز على نقطة تكوين الإطارات المشرفة على عملية تقيها في كل المستويات والجوانب المتعددة، كما أشار إلى المراحل التي يتم فيها تكوين الإطارات مبتدأ بتكوين متعدد الجوانب، تكوين إطارات سببه رياضية وآخر التكوين المستمر، حيث حث على ضرورة بناء المعاهد والمدارس العليا تكوين المكونين وتوفير أحدث الوسائل وجلب أفضل التقنيات العلمية والمعرفية، وهذا بهدف تطوير وتوسيع ممارستها على جميع المستويات.¹ ولتحقيق هذا الهدف أحاط المشروع مهمة تحقيق ممارستها بعائق الجماعات المحلية بضرورة مشاركتها من أجل تجميع وترقية الممارسة البدنية، وذلك بتهيئة المنشآت المتفرغة وتكيفها مع متطلبات

¹ ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (76-81)، مرجع سبق ذكره.

مختلف أشكال المدرسة، ويتم هذا وفقا للمخطط الوطني للتنمية، غير أن كل هذا يمكن بوجود احتواء المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم بالذات على المنشآت المساعدة لممارستها بخلق مساحات اللعب طبقا للمواصفات التقنية والأمنية، كما أنه يمكن بالإمكان لكل مجموعة اقتصادية وإدارية انجاز منشآت رياضية على نفس المنوال وبنفس الشروط وتحقيق نفس الهدف والغاية بضرورة توفير التجهيزات العتاد والوسائل الرياضية لأجل ممارسته عملية صحيحة.

وكل هذا الاهتمام الذي أولاه المشروع الجزائري للممارسة التربية البدنية والرياضية والذي يشمل في:

- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.
- ترقية الشباب وإثراء الكثافة بإنتاج القيم الثقافية والمعنوية.
- تحقيق مثل: التقارب، التضامن، الصداقة، السلم بين الشعوب.
- التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرق للبلاد على الساحة الرياضية الدولية.¹

3-2- نقد الأمر (76-81):

يعتبر هذا الأمر الأساس والمنطق في التكريس سياسة الممارسة البدنية والرياضية على وفق قواعد علمية ومنهجية صحيحة، سواء المستوى العام للمجتمع أو داخل المؤسسات التعليمية باعتبارها القاعدة الأولى التي يتلقى فيها الطفل قواعد الممارسة البدنية والرياضة في مراحلها الأولى، لكن وجه عام نجد أن المشروع لم يهتم بآليات تدريس التربية البدنية والرياضة، وكذا النشاط اللاصفي لاسيما الطورين الأول والثاني من المدرسة الأساسية، كما أنه من الملاحظ عدم متابعة النصوص ميدانيا، الشيء الذي أدى إلى خلق فجوة كبيرة بين ما هو مطبق ميدانيا.

¹ ج.د.ش، و.ش.ر، أمر رقم (76-81)، مرجع سبق ذكره.

وهذا ما اثر سلبا على حالة الرياضة المدرسية، لهذا تم إلغاء هذا الأمر في سنة 1989، وتم استبداله بقانون آخر، وظن الجميع أن هذا الإلغاء هو بمثابة تفتن المشروع الجزائري إلى التقصير في دور الرياضة المدرسية من خلال الثغرات والعيوب والنقائص التي كانت موجودة في الأمر (76-81).

3-3- القانون رقم (03-89) المؤرخ في 14 فيفري 1989:

تشكل النشاطات البدنية والرياضية عنصرا أساسيا للتربية ويعتبر تطويرها قضية تخص المصلحة العامة، الذي ينبغي على الدولة أن تحدث الظروف التي تفسح لكل المواطنين مجال ممارسة التربية البدنية والرياضية ومنحها بعدا ثقافيا.

وفي هذا الصدد يؤكد القانون الذي يعرض عليكم مهمة المصلحة العمومية، لكن إذا كان كلام المسؤولين أمرا مشروعاً.

فإنه لا يمنع القانون حسب ما نص عليه القانون، أن التكفل بالرياضة ليس فقط من اختصاص الهياكل العمومية ولكن أيضا لمنظومة الجمعيات والتجمعات الخاضعة للقانون الخاص فهذا النوع الخاص من العلاقات في تسيير المصلحة العمومية يستحق التأكيد، لأنه يتطلب عناية كبرى من الولاية عند تطبيق الإصلاح الرياضي المنصوص عليه في القانون.¹

هذا ما جاء المنشور إلى المسؤولية في الجماعات المحلية ومختلف الهيئات الرياضية من طرف وزير الشباب والرياضة "شريف رحمانى" ووزير الداخلية والبيئة "أبو بكر بلقايد".

¹ ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (03-89)، مرجع سبق ذكره.

هذا الإصلاح الرياضي من أهم الإصلاحات منذ أحرزنا على الاستقلال وهو يرمي إلى إنعاش وتجديد كل الحركة الرياضية وينص بوضوح إلى المرور من قانون (76-81) ت.ب.ر إلى قانون (89-03) يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطورها.

3-3-1- أسس ومبادئ جديد للإصلاح الرياضي:

المرور من التربية إلى الثقافة الرياضية: الحق للجميع في ممارسة الرياضة يظهر ذلك في الباب الثاني الفصل الأول في تنظيم الممارسات البدنية والرياضية.

المادة 5: تختلف الممارسات البدنية والرياضية حسب طبيعتها وكثافتها وبالأهداف المتوخاة وهي منظمة حسب الأشكال التالية: الممارسة التربوية الجماهيرية، الترفيهية الجماهيرية، التنافسية الجماهيرية، الممارسة الرياضية للنخبة.

3-3-2- هياكل جديدة نابعة من انتخابات ديمقراطية: يظهر ذلك في الباب الثاني/الفصل الثاني في الهياكل والآليات.

القسم الأول: هياكل التنظيم والتنشيط

المادة 16: تتألف هذه الهياكل من:¹

- الجمعيات الرياضية، الاتحاديات، اللجنة الوطنية الأولمبية.

- القسم الثالث: الهيئات.

¹ ج.د.ش، و.ش.ر، أمر رقم (89-03)، مرجع سبق ذكره.

المادة 26: في إطار النصوص القانونية تنشأ هيئات استشارية هي: المجلس الوطني للرياضة الولائية البلدي.

3-3-3- إمكانات وتأطير الحركة الرياضية:

- قانون أساسي جديد للرياضة:¹

المادة 38: عندما يكون الممارس منخرط بانتظام في هيكل تنظيم وتنشيط التربية البدنية والرياضية مدمج في منظومة تنافسية بأخذهم رياضي النخبة.

المادة 39: حسب النص.

من الباب الثالث: الموارد البشرية/القسم الأول: الممارسون بما أنه ظهرت فئة جديدة من الممارسون التابعة للهياكل الجديدة فبالتالي لها حقوق وعليها واجبات محددة في الباب الثالث/القسم الثاني: حقوق رياضي النخبة وواجباتهم/المادة 41-42-46-47.

المادة 41: يستفيد الرياضيون التابعون للأصناف المنصوص عليها في المادة 39 أعلاه خلال حياتهم الرياضية من عمليات التكوين وتسهيلات الدخول إلى مؤسسات التكوين المهني والمتخصص في ميدان الرياضة.

المادة 42: يتابع الرياضيون المشار إليهم في المادة 39 (رياضيو النخبة)، دور متكون داخل المؤسسات التابعة للوزارة المكلفة بالرياضة ويستفيدون من كل التدابير الخاصة التي تسمح لضمان دراسة عادية لهم.

¹ ج.د.ش، و.ش.ر، أمر رقم(89-03)، مرجع سبق ذكره.

المادة 46: يمكن أيضا للرياضيين التابعين لأحد الأصناف المشار إليها في المادة 39 أعلاه المعنيين بالخدمة الوطنية، أن يستفيدوا من تأجيل تجنيدهم لتمكنهم من التحضير، والمشاركة في المنافسات الدولية.

المادة 47: يمكن أيضا للرياضيين التابعين لأحد الأصناف المشار إليها في المادة 39 أعلاه أثناء أدائهم للخدمة الوطنية أن:

- يعينوا في هياكل تتوفر على إمكانيات للتدريب وتحضير الرياضيين عند انتهاء التدريب العسكري.

- يدعو إلى ترقيات تحضيرية وانتقال لأجل مشاركتهم في المنافسات الدولية.

تأسيس الصندوق الوطني والولائي للرياضة:

ويأتي ذلك في المادة 80 من الباب الخامس التمويل، ينشئ تحت النظام القانوني للمؤسسات الحكومية ذات الطابع الصناعي والتجاري صندوق وطني لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية، وصناديق ولائية قصد تعزيز عمل الدولة في مجال الشباب والرياضة وتحفيز النتائج المادة 76-81-82 تحدد مصادر لتمويل والموارد وكيفية توزيعها.¹

3-3-4- نقد القانون (89-03):

من خلال تفحصنا واطلاعنا على قانون 1989 وجدنا أن المشروع الجزائري ركز اهتمامه بالجانب التنظيمي للممارسة الرياضة، وذلك بإحداث أجهزة استثمارية للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية،

¹ ج.د.ش.، و.ش.ر.، أمر رقم (89-03)، مرجع سبق ذكره.

وعلى العموم كل من القوانين 1976 و 1989 لم يبتعد في الأهداف المنصوص عليها، فكلاهما على ضرورة إدراج البرامج المدة الزمنية المحددة لممارستها الوزارة المختصة أي وزارة التربية والتعليم الوطنية.

كما اتضح لنا جليا أن هذا القانون لم يأت لنا بجديد من خلال نصوص خاصة المتعلقة حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التعليمية من جهة أخرى لاحظنا أن مصير هذا القانون من حيث المتابعة الميدانية هو نفس الأمر (76-81)، وعليه بقت التربية البدنية والرياضية تعيش نفس المشكل رغم التعديلات التشريعية.

وفي سنة 1995 تم كذلك إلغاء قانون (89-03) في ظروف جد طارئة وتم استبداله بأمر جديد نتحدث عنه في ما يلي:

3-4- الأمر (95-09) المؤرخ في 25 فيفري 1995:

ظل القانون (89-03) التشريعي المرجعي إلى غاية 1995 مع صدور الأمر 95-09 لعدم استجابته للواقع، الذي تغير وتطور في شتى المجالات.

3-4-1- يتعلق هذا الأمر بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية والرياضية لتنظيمها وتطويرها كما هو موضح في الباب الأول: الأحكام العامة والأهداف.

المادة 01: يحدد هذا الأمر مبادئ توجيه وتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ووسائل تطويرها وكذا الأهداف الأساسية المنوطة بها.

3-4-2- تحديد وضبط المفاهيم المتعلقة بأشكال الممارسات الرياضية:

يظهر في الباب الثاني/تنظيم الممارسات البدنية والرياضية.

المادة 04: تختلف الممارسات البدنية والرياضية حسب طبيعتها وكثافتها والأهداف المتخذة منه وهي منظمة حسب الأشكال التالي: التربية البدنية والرياضية، البدني والرياضي والترفيهي، رياضة المنافسة، رياضة النخبة وذات المستوى العالي.¹

3-4-3- إعادة تنظيم هياكل المنظومة وتحديد صلاحيتها:

في الباب الثاني/الفصل الثاني/القسم الأول: هياكل التنشيط والتنظيم في المادة 15 يظهر تطوير في هذه الهياكل وتتمثل في: الأندية الرياضية للهواة، الأندية الرياضية المحترفة زيادة على هياكل المنصوص عليه في قانون (03-89) وتحديد صلاحيتها في كل من القسم الفرعي الأول: (17-18-19).

المادة 17: يعد حسب مفهوم هذا الأمر ناديا رياضيا للهواة كل جمعية رياضية مؤسسة قانونا ومعتمدة بعد أخذ رأي الإدارة المكلفة بالرياضة، منظمة إلى رابطة أو إلى اتحادية رياضية ووطنية أو إلى جمعية رياضية وطنية تهدف إلى تطوير وترقية اختصاص أو اختصاصات رياضية دون هدف مريح.

المادة 18: يخضع تأسيس كل نادي رياضي للهواة إلى احترام الأحكام الأساسية والتنظيمية للاتحاديات والجمعيات الرياضية الوطنية والرابطات التي يجب انضمامه إليها.

المادة 19: يمكن أن تستفيد النوادي الرياضية للهواة المؤسسة المعتمدة طبقا للقانون من مساعدات الدولة والجماعات المحلية.

¹ ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم(09-95) مرجع سبق ذكره.

المادة 20: تعد نوادي رياضية محترفة، النوادي التي تؤسس على نشاط مهما على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعية يوفرها أشخاص طبيعيين أو معينون، ويكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجره.

يخضع تأسيس النوادي الرياضية المحترفة إلى الأحكام المقررة في التشريع والتنظيم الساري مفعولهما والمتعلق بالشركات التجارية، تحدد شروط وكيفيات الممارسة الرياضية المحترفة من طرف الوزير المكلف بالرياضة.¹

المادة 21: يمكن للنوادي الرياضية المحترفة الاستفادة من مساعدة ومساهمة الدولة بالرياضة بالاتصالات من الوزراء المعنيين.

المادة 22: تمارس النوادي المحترفة نشاطها في إطار احترام التنظيمات والقوانين الأساسية للاتحاديات الرياضية التي يجب انضمامها إليها.

3-4-4- إعطاء الاتحاديات الرياضة مهام وصلاحيات جديدة:²

القسم الفرعي الخامس: الاتحادية الرياضية المتمثلة في المادة 32: فهي تتشكل زيادة على الهيئات القديمة على النوادي الرياضية للهواة وأخرى محترفة حسب النص، ومن أهم الصلاحيات أخرى في المواد (34-35-36):

المادة 34: لا يمكن على المستوى تأسيس أو اعتماد أكثر من اتحادية رياضية واحدة لكل اختصاص رياضي أو قطاع نشاط.

¹ ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (09-95) مرجع سبق ذكره

² ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (09-95) مرجع سبق ذكره.

يمكن للاتحادية الرياضية أن تكون حسب طبيعتها أنشطة متعددة الرياضات أو متخصصة.

تحدد قائمة الاتحاديات من طرف الوزير المكلف بالرياضة.

المادة 35: تستفيد الاتحاديات الرياضية المعتمدة والعامّة بتفويض من الوزير المكلف بالرياضة، في إطار مهمتها ذات المنفعة العامة والصالح العام، من إعانات ومساعدات ومساهمات الدولة على أساس عقد شروط استعمال ومراقبة المساعدات الممنوحة.

المادة 36: يحظى تمثيل الاتحاديات الرياضية لاسيما ذلك المتعلق بتنظيم المنافسات وتسليم الألقاب بالرتب الرياضية.

3-4-5- التعاون الدولي:

يتجلى في الباب السادس في كل من المواد (115 حتى 120)

المادة 115: يحدد الوزير المكلف بالرياضة بمساهمة الهيئات الرياضية الوطنية، الاستراتيجية الوطنية في ميدان العلاقات مع الهيئات الرياضية الدولية.

يحدد الوزير المكلف بالرياضة شروط استقبال وتحديد مقر الهيئات الرياضية الجهوية والقارية/ أو الدولية على التراب الوطني.

المادة 120: تستفيد الهيئات الرياضية الدولية التي يكون مقرها متواجداً في التراب الوطني من دعم الدولة حسب كفاءات تحديد طرق التنظيم.

تم من خلالها ضبط وتنظيم العلاقات مع الهيئات الرياضية الدولية.

3-4-6- نقد الأمر (09-95):

كان هذا الأمر بمثابة الأساس لوضع قواعد ومنهجية داخل المؤسسات التعليمية باعتبارها القاعدة الأولى التي يتلقى فيها التلاميذ قواعد الممارسة البدنية والرياضية، وقد اهتم بالدرجة الأولى بتنظيم القواعد العامة للتربية البدنية بالجزائر، لكن من جانب المضمون لا نجد قواعد جديدة، حيث أنه كان ينص على تعليم التربية البدنية والرياضية، تكوين الإطارات وتنظيمها، توفير المنشآت والتجهيزات الرياضية لمختلف الممارسات الرياضيات منها في الطور الثانوي.

وقد تماشى هذا الأمر كثيرا مع مسابقة أي قانون (03-89) من حيث القواعد الخاصة بالممارسة الرياضية في المؤسسات التعليمية التي يمكن اعتبارها مسلمات وبديهيات ومجرد حبر على ورق مثل إجبارية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية والزامية إدراجها في برنامج وامتحانات التربية والتكوين، لهذا وجدنا هذا القانون تكرر لما ورد في القانون الذي سبقه أي قانون (03-89).

3-5- قانون رقم (10-04) المؤرخ في 14 أوت 2004:¹

المادة 113: تلغي كل الأحكام المخالفة لهذا القانون لاسيما الأمر رقم (09-95) الصادر سنة 1995.

جاء القانون نتيجة للأوضاع المتدهورة التي آلت إليها الرياضة الجزائرية ويحمل هذا القانون رغبة في تطوير الرياضة والنهوض بها.

3-5-1- تحديد وضبط المفاهيم:

كما جاء في الفصل الأول: المبادئ والأهداف.

¹ ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (10-04) مرجع سبق ذكره.

المادة 1: يحدد هذا القانون المبادئ والأهداف والقواعد العامة إلى تسيير التربية البدنية والرياضية وكذا وسائل ترفيته.

نلاحظ إلغاء المنظومة التربوية الرياضية.

3-5-2- التأكيد على مفهوم التربية:

في المواد من 6...15 مع تحديد الأوساط التربوية والهيئات المكلفة بتسيير الدورات التنافسية.

3-5-3- طابع النوادي الرياضية المحترفة:

الدخول في اقتصاد السوق أعطى الصيغة التجارية لهذه النوادي لما تجلبه من أرباح.

مع إنشاء النوادي الشبه المحترفة المنصوص عليها في هذا القانون اعتبرها:

- شركات مساهمة.

- شركات الفرد الواحد.

يحكمها القانون التجاري، يظهر ذلك في الفصل السادس.

• الفرع الجزئي الثاني المادة 44-45.

المادة 44: النادي الرياضي الشبه محترف جمعية رياضية يكون جزء من النشاطات المرتبطة

بهدفها ذو طابع تجاري، لاسيما تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر ودفع أجرة بعض من رياضتها ومؤطريها.

يعتمد النادي الرياضي شبه المحترف قانونا أساسيا يحدد لاسيما تنظيمه وشروط تعيين أعضاء أجهزته المسيرة ومسؤولياتهم وكيفيات مراقبتهم.

المادة 45: تخصص الأرباح التي يجذبها النادي الرياضي شبه المحترف في مجملها إلى تشكيل صندوق الاحتياطات.

في حالة التسويق والقضائية لا يمكن أعضاء النادي شبه المحترف ملزمين بأموالهم الشخصية بالنسبة لديون الشركة للنادي الرياضي شبه المحترف.

• الفرع الجزئي 3 المادة 46-47.

المادة 46: يتولى النادي المحترف على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر كل النشاطات التجارية والمرتبطة بهدف يمكن للنادي الرياضي المحترف اتخاذ أشكال الشركات التجارية الآتية:

- المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم.

المادة 47: يمكن لكل نادي رياضي وكل شخص طبيعي أو اعتباري أن يؤسف أو يكون شريكا في نادي رياضي محترف.

تخصص مجمل الأرباح من المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي رأسمال هذه الشركة.

ينص القانون الأساسي للشركة ذات المسؤولية المحدودة على تخصيص كل الأرباح المحققة إلى تشكيل صندوق الاحتياط عندما يمتلك النادي الرياضي أكثر من ثلث رأسمال هذه الشركة.

3-5-4- تشديد المراقبة والصرامة في الالتزام:

جاء هذا الإصلاح للحركة الرياضية في الجزائر والنهوض بها، جاء في الفصل السابع: المساعدات والمراقبة.¹

المادة (62-63-64).

المادة 62: يسهر الوزير المكلف بالرياضة على مراقبة مدى احترام اللجنة الأولمبية والاتحاديات الرياضية الوطنية والرابطات والنادي والرياضية للقوانين والأنظمة المعمول بها.

المادة 63: تلتزم كل الجمعيات الهيئات الرياضية حصائل الأدبية والمالية، وكذا وثائق ترتبط بسيرها عند كل طلب من الإدارة المكلفة بالرياضة.

تمسك هذه الجمعيات والهيئات محاسبة تتكيف مع خصائصها ضمن شروط محددة طبقا للتشريع المعمول به، وتلتزم بمسك سجلات محاسبة، وسجلات جرد وتقديم محاسبتها، زيادة على ذلك الفصل 14: أحكام جزئية.

يحدد بكل دقة العقوبات في حالة عدم الالتزام بالتشريع المادة: 103.....112.

¹ ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (10-04) مرجع سبق ذكره.

المادة 103: يعاقب بغرامة مالية من 500.000 دج إلى 1.000.000 دج، كل منظم لتظاهرات ومنافسات رياضية إذا لم يكتب تأميناً خاصاً لتغطية الأخطار المحتملة في إطار الأنشطة الرياضية المنظمة.

وفي حالة العودة تضاعف الغرامة.

يمكن في هذه الحالة النطق بحل الهيكل طبقاً للمادة 9 (الفقرة 5) من قانون العقوبات.

المادة 104: يعاقب طبقاً للتشريع المعمول به كل مستغل منشآت تستقبل أنشطة بدنية ورياضة وعلى اكتتاب تأمين خاص لتغطية الأخطار المحتملة في إطار الأنشطة الرياضية المنظمة.

المادة 105: يعاقب بالحبس من شهر إلى شهرين وبغرامة مالية من 30.000 دج إلى 50.000 دج أو إحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من يدخل مشروبات كحولية داخل منشآت رياضية أو مناسبة تظاهرة رياضية.

المادة 106: يعاقب بالحبس من ستة أشهر وبغرامة مالية من 30.000 دج إلى 50.000 دج أو إحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من يثير المتفرجين إلى استعمال العنف أو يدخل صواريخ داخلية نارية أو ألعاب نارية أو مفرقات أو يقذف بأشياءها مهما كانت طبيعتها داخل الملعب.

المادة 107: دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التنظيم الرياضي الوطني والدولي يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة مالية من 100.000 دج إلى 500.000 دج من يحرض أو يشارك الفاعل الأصلي أو يتواطئ معه على استعمال مواد أو منتجات منشطة.¹

¹ ج.د.ش، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (10-04) مرجع سبق ذكره.

المادة 108: دون المساس بالعقوبات الأخرى المنصوص عليها في التنظيم الرياضي الدولي ويتعرض لغرامة 20.000 دج إلى 100.000 دج كل من يستعمل مواد أو منتجات منشطة محظورة.

المادة 109: يعاقب كل من ينظم تظاهرة رياضية في منشآت قاعدية غير مصادقة عليها طبقا للمادة 89 من هذا القانون بالحبس من شهرين إلى سنة بغرامة من 10.000 دج إلى 50.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط.

وفي حالة العودة تضاعف العقوبتين.

المادة 110: زيادة على العقوبة المنصوص عليها في المادة 101 أعلاه يمكن أن يتعرض الأشخاص الطبيعيون المذكورون في هذه المادة لعقوبة الحبس من شهرين إلى ستة أشهر.

المادة 111: يتعرض كل من خالف الأحكام المنصوص عليها في المادة 95 أعلاه للعقوبات المنصوص عليها في المادة 372 من قانون العقوبات.

المادة 112: يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنة بغرامة من 500.000 دج إلى 1.000.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من يمارس نشاط رياضي أو مجموعة رياضيين دون أن يكون حائزا إجازة مدير أعمال التي تسلمها الاتحادية.

3-5-5- نقد الأمر (10-04):

إننا نلاحظ من خلال هذا القانون أنه لم يأت بأشياء ملفتة بالمقارنة مع القانون الذي سبق أي الأمر (09-95) سوى إلحاحه على دعم إنجاز منشآت رياضية وهذا في إطار الإنعاش الاقتصادي الذي

عرفته الجزائر، مما شجع ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية ولهذا نرجوا أن يجسد في الميدان حتى يتم فك الأزمة على الرياضة المدرسية وتطويرها باعتبارها الخزان الذي يدعم الرياضة النخبوية.

4- نصيب الرياضة من القوانين التي تسيّر الرياضة في الجزائر:

4-1- مخطط الممارسة الرياضية في المدرسة:

غياب كامل للممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي نظرا لانعدام التمر للتأطير المتخصص في هذا المستوى وهو إلى يومنا هذا، فنلاحظ أن الوزارة لم تدرج أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي رغم الأهمية الكبيرة لهذه المرحلة العمرية (مرحلة اللعب) عند الطفل، وجميعنا يعلم ما تنعكس عنه عدم إخراج الطاقة الزائدة عند الطفل في مجالات اللعب.

أما مستوى الطور الثالث والتعليم الثانوي فالحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية لا تتجاوز ساعتان في الأسبوع، وهو أمر غير كافي لضمان تربية بدنية كاملة.

نقص فادح للمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وإن وجدت هذه المنشآت فإن حالتها غير لائقة لانعدام الصيانة والترميم.

انعدام العتاد والتجهيزات الرياضية الملائمة وغلائها مما يصعب الحصول عليها بالمقارنة مع المبالغ التي تخصص لشراء هذه اللوازم.¹

نقص في التنسيقات بين وزارتي التربية والشباب والرياضة خاصة في الاهتمام بالرياضيين ذوي القدرات الخاصة.

¹ بو عربي محمد، واقع الرياضة في الجزائر من الناحية التكوينية، مرجع سبق ذكره، ص 15.

4-2- الجانب القانوني:

غياب النصوص القانونية التي تحدد بدقة إطار التدخل والحجم التوقيتي للتعليم، وكذا حجم توقيت المدرس.

هناك فعلا مناشير ولكنها تؤول بطرق متعددة وحسب ذهنية كل واحد، وهذا يرجع بنسبة عالية إلى معالجتها العامة للمشاكل وعدم الدخول في الحيثيات مثل: الحجم الساعي للمدرس والإعفاء من حصة التربية والرياضية.

ومع ذلك توجد القوانين المحددة لإطار الممارسة التربوية الجماهيرية والممارسة التنافسية الجماهيرية ونذكر مرة أخرى أن عدم تطبيق هذه القوانين على الميدان، يعود بقسط كبير إلى انعدام المناشير التطبيقية، ومن هنا يمكن إبراز التنافسات المميزة للحركة الرياضية الوطنية، ومن جهة أخرى يجب الإشارة إلى عدم انسحاب القانون مع المضمون الفلسفي والوسائل الخاصة بسياسته.

4-3- هياكل التنشيط والتأطير:¹

4-3-1- الجمعيات البلدية للرياضة المدرسية:

حسب التدقيق الذي وقع فإن توظيف هذه الجمعيات ليس سوى نظرا، ولا يستجيب إلا لمتطلبات إدارية، فالتنشيط الرياضي هو الوحيد الذي له دور فيها، كما أن الوسائل المالية الممنوحة لها غير كافية وغير مضمونة.

1 القانون رقم (90-31)، مرجع سبق ذكره.

4-3-2- الرباطات الولائية للرياضة المدرسية:

بصفتها العمود الفقري للحركة الرياضية الوطنية فإن هذه الرباطات التي تشمل مئات الآلاف من التلاميذ المنخرطين في كل الرياضات إلا أنها لا تملك وسائل هزيلة، ورغم هذا إلا أن هناك بعض الرباطات التي تشتغل وتقوم بدورها هذا نظرا لحسن إرادة بعض مديري التربية وروح التضحية لبعض الأمناء العاملين الذين بلغت درجة عدم استقرارهم مستوى يندر بالخطر، وفي بعض الرباطات نجد مشاكل عدة غرار:

- غياب قانون أساسي نموذجي للأمين العام والمدير الفني الولائي.
- غياب المستخدمين الإداريين الضروريين (الكتاب، المسيرين.....).
- المكاتب في الغالب قديمة وغير كافية.
- الوسائل المادية غير كافية لتنظيم التظاهرات الرياضية.

الخلاصة:

- بعد عرضنا لمحتوى النصوص التشريعية الواردة في إطار تنظيم وتطوير الرياضة يمكن استخلاص ما يلي:
- غياب النصوص القانونية التي تحدد بدقة إطار التدخل والحجم التوقيت للتعليم وكذا حجم توقيت المدرس.
- عدم تطبيق هذه القوانين على الميدان يعود إلى نقص المناشير التطبيقية من جهة ومن جهة أخرى إلى عدم انسجام مضمون القانون مع الوسائل الخاصة والمتوفرة لتجسيده على أرض الواقع.
- لم تخص الرياضة المدرسية باهتمام الجهات المشروعة، بحيث هناك غموض كبير في القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية رغم اعتبارها جزء هام في تدعيم رياضة النخبة.

الفصل الثاني

(الرياضة المدرسية)

تمهيد:

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

1- لمحة وجيزة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يرجع تاريخ التربية البدنية والرياضية إلى قديم العصور، إذ نجد أن التربية اليونانية تزخر بالأراء القديمة المتعلقة بشؤون التربية البدنية والرياضية، وقد اعتنت أثينا بالألعاب الرياضية حيث يرى أرسطو طاليس 384 ق.م أن تبدأ العناية بالطفل من قبل ولادته كما يرى ضرورة وضع قانون الأزواج يبين من يجوز لهم الزواج أو عدمه، كما يرى أن الأعمال الرياضية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس وكبح جماح الشهوات وتحميل صورة الجسم وتكريس العادات الفاضلة لا مجرد القوة الجسمية التي يتباهى بها المغرمون بالألعاب البدنية، كذلك يجب أن تدرج هذه الأعمال حسب صعوبتها.

وإن تبدي الأعمال العنيفة إلا بعد سن المراهقة بثلاث سنوات على الأقل إلا أنه وبعد العهد اليوناني تضاءلت العناية بالألعاب لرياضية شيئاً فشيئاً إلى غاية حلول القرن الثامن عشر وظهور بطل الحرية (جون جاك روسو 1712-1778 م) الذي نادى بالرجوع على الطبيعة، وبفصل الطفل عن والديه وإبعاده على المدارس وتركه بين يدي مربي ذكي يدخل في قلبه حب الطبيعة وجمالها وكتب في كتابه عن كيفية تربية الطفل منذ ولادته حتى سن الخامسة، وجاء أيضاً في هذا الكتاب الحث على العناية بالألعاب الرياضية والتمارين البدنية فقد ذكر بأن حجة البدن هي سلامة للعقل وكمال الخلق وأن صاحب الجسم السليم والقوي هو الشخص المطيع، القوي الطبع، وقد نادى بعض المربين بعد (روسو) بضرورة التربية الرياضية ونذكر منهم :

* دجون جاك روسو 1759-1839 م والذي ألف كتاباً يحمل عنوان ((التمرينات البدنية للأدلاء الصغار)) حيث يعتبر البعض مؤسس التمارين المدرسية.

وفي النصف الأول من القرن العشرين عمت التربية البدنية والرياضية جميع أنحاء العالم تقريبا فانتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية انتشاراً واسعاً .

حيث أنه يوجد هناك ما يقارب 100 معهد بين جامعة وكلية ويستطيع الطالب الحصول على درجة المدرس في مادة التربية البدنية عدا ذلك فإنه يوجد ما يقارب 24 جامعة يستطيع الطالب فيها القيام

بالدراسات العليا وقد ظهر في هذه الجامعات العديد من رجال التربية البدنية: (كيبورتون T.cuneton)
(كوزين F.cozens)(بوكلتي K.Bookwalter)(ميشال E.Michell) وغيرهم.⁽¹⁾

2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة الدولية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يركز عليها من أجل تحقيق أهداف تربية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها (الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان ان هناك تنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النفاثات ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية) وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية⁽²⁾.

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في إتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 1995/02/25 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان (إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية)⁽³⁾ وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية

- مصطفى أمين تاريخ التربية، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة 1994 ص (96)¹

² -Journal Qoutidian d'Algérie, liberté le 08 avril 1997,p19.

³ - Journal Qoutidian d'Algérie, Elwatan, 21/06/2000,p13.

الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمية تتضمن كيفية الإغفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

ونص القرار السابق ذكره على إستفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإغفاء، حيث يتم الإغفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.⁽¹⁾

3- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر :

هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها :

نمو جسمي نفسي حركي إجتماعي، كما لا يخص ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد لمعرفة ذاته مع تطوير كل من: حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة وإتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي كتحقيق النتائج وإن هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي لإصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع⁽²⁾.

4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

الأهداف التالية هي الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية الرياضية لبعض المدارس العالمية:

أ- التنمية العضوية:

تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة

- جريدة الخبر، الجزائر، 1997/11/26، ص(04).¹

- لكل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم،² 2001، ص(46).

البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.⁽¹⁾

ب- تنمية المهارات الحركية :

وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم على :

- حركات إنتقالية: كالمشي والجري والوثب.

- حركات غير إنتقالية: كالمشي واللف والميل.

- حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة متعلمة - مكتسبة.

ج- التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتكريب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كما يعلم المهارات الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية.

د- التنمية النفسية الاجتماعية: تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برامج التربية الرياضية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة من هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة

- مصطفى أمين، تاريخ التربية، مرجع سابق، ص 97.¹

بالنفس، تأكد الذات إشباع الميول والاحتياجات النفسية الاجتماعية تنمية المستويات والطموح والتطلع إلى التفوق والامتياز.⁽¹⁾

هـ- التنمية الجمالية :

تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة كما أنها توفر فرص التنوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والجهاز والأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى.

د- الترويح وأنشطة الفراغ :

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد⁽²⁾.

5- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية قيم عديدة منها اجتماعية وعقلية لا تتحقق بمجرد اشتراك الأطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه والتنظيم والعمل الجماعي وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا وعقليا ويمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارات الحركية في:

- ✓ إزالة الطائشة غير مفيدة.
- ✓ إكتساب الدقة بتركيز الإنتباه.
- ✓ المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف والكلمات.
- ✓ السرعة والدقة في الأداء.

²⁻ عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية الرياضية، بين النظرية والتطبيق، ط01، مركز الكتاب للنشر، 1989، ص 19-20.

³⁻ علي بشير الغامدي وآخرون، المرشد الرياضي المدرسي، ط01، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983، ص (21).

ومن بين الأهداف الخاصة للتربية الرياضية ما يلي :

أ- الأهداف الصحية:

يركز الأطباء على الأهمية الصحية فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه.⁽¹⁾

ب- الأهداف التربوية الاجتماعية :

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي تجنباً لأي اضطرابات لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الفنية والحركية وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي فبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك والتصوير والتخيل الإنتباه⁽²⁾.

6- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية :

تعتبر الرياضة المدرسية حديثة النشأة في العالم عموماً وفي الجزائر خصوصاً حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر القرن العشرين فهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين.

يعرف تشارل التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنتمي فيها بعض قدراته.

ويقول "فوتر فيري" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم⁽³⁾.

- علي بشير الغامدي وآخرون، المرشد الرياضي المدرسي، مرجع سابق، ص (22).²

- محمود عوض بسبوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص(22).³

كما يقول "بيو تشر فيري" أن التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف على تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه⁽¹⁾.

أمام بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح محدد يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها وهناك تضارب لتعريف هذا الأخير ومنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق للتلاميذ من الانحراف، ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين أي أن مصطلح الرياضة المدرسية لا يبقى محصوراً في حصة تدريبية في التربية البدنية فتأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل والرفع بمستوى الرياضة الجزائرية إلى أعلى.

7- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية:

خلال المرحلة الدراسية يمكن تمييز ثلاث مراحل:

7-1- المرحلة الابتدائية (من 06 - 12 سنة):

حيث تنقسم إلى قسمين:

أ - الفترة الممتدة (6-9 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة :

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.

- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.

- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.

- نمو الحركات بالإيقاع السريع.

- محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، القاهرة، 1979، ص(125).

- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
 - القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
 - يدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعد على اختراع ألعاب جديدة.
 - يجب على الطفل أن يلعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
 - يميل الطفل إلى إحترام الكبار ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
 - الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار مثل كرة القد - كرة السلة.
 - القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة⁽¹⁾.
- ب- الفترة الممتدة (9-12 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة**
- قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.
 - ازدياد التوافق العضلي.
 - إشتداد المنافسة وقوة روح الجماعة.
 - نشاط الأطفال في هذه الفترة كبيراً وزائداً.
 - نمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال كما يزداد الميل إلى المغامرة.
 - تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.

- حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والرسائل العلمية، مصر، 1963، ص(141).¹

- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه الفترة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل مطالب و المجتمع.

- الأطفال في هذه السن قابلون للإيحاء.

وفي هذه المرحلة يبدأ الاختلاف بين الذكور والإناث خاصة في سن 12 سنة.

- يتأثر الأطفال ببعضهم البعض لذلك يجب تكوين جمعيات متجانسة وتنظيم فرق رياضية.

- في نهاية هذه المرحلة يتبين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.

- ونلاحظ أيضا في نهاية هذه المرحلة أن الطفل يميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي بين اليدين والعينين وكذا الإحساس بالاتزان .

- على العموم إن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمارين المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9-12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون مناسباً له أكثر⁽¹⁾.

7-2- المرحلة المتوسطة (12-15) سنة.

وتسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناس بعوامل فيزيولوجية وتختلف مميزات هذه المرحلة باختلاف الأجناس وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

2- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،¹ 1992، ص(141-142).

- ومن مميزات التلاميذ خلال المرحلة مما يلي :

تصل البنات إلى المراهقة قبل الذكور عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ فهي تتميز بالنمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات وعدم إتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى تلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة⁽¹⁾.

- عدم الدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحركة وكذلك المعرفة.

- ظهور النضج الجنسي ويقضه العواطف بجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- البحث عن الحوار مع الكبار وذلك لإبراز نفسه.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة لأن نمو العظام يغير النظام الميكانيكي للجسم كله⁽²⁾.

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة⁽³⁾.

- محمد عوض البسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(144).²

- حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(62).³

7-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة) وتتميز بما يلي :

- استعادة تناسق الجسم لدى الذكور والإناث.
- ازدياد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.
- القدرة على اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وثبوتها بسرعة كبيرة.
- يساهم التدريب المنتظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عمليتا التركيز والإرادة دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى الوصول إلى مستويات الرياضية في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز
- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- الحاجة على اللعب والراحة والاسترخاء⁽¹⁾.

يمكننا القول عن هذه المرحلة أنها فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يأتي ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

8- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر:

أ- الممارسة الرياضية في الجزائر (1830-1962):

كانت الجزائر من الدول المنظمة والمستقلة قبل الإستعمار الفرنسي كما أن قوتها الإقتصادية والعسكرية المعترف بها عالميا إلا أن إنحطاط العالم الإسلامي سهل لاحتلال البلدان العربية من طرف

- محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(147-148).¹

القوات الغربية، فوضعت الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة الأجسام والعقول، وهل هذا يعني أن المنافسات التقليدية المحلية ستتدثر في خضم صدمة الإستيلاء الإقتصادي هذه؟

وتمتاز هذه المنافسات التقليدية بطبيعتها المهنية وكذلك بجورها المتصل بالمنافسة والعروض ومن هذه المنافسات نذكر: المشي، السباق على الأقدام، سباق الخيل، صيد الصقور، لعبة النوى، وقد تم كسب جل هذه الممارسات في العهد الإستعماري قبل أن يتم تقنينها بسبب طابعها الحربي إلى غاية 1901 كان حق اللقاء والتجمع مقننا تقنيا صارما فقد كان الجزائري الذي وضع تحت القوانين الاستثنائية النابعة من قانون السكان المحليين معرضا للقمع والمراقبة كما أنه لم يكن تجوز له المطالبة بمرونة في عقد التجمعات حتى سنة 1907 ونستنتج من ذلك أن الحركة الجهوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية (1914-1918) كانت لم تظهر بعد على الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسات البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوربية للمعمرين⁽¹⁾.

وغدت الحرب ظهرت المرارة جلية في أسماء التنظيمات الأولى غير الرسمية حيث أطلق عليها أسماء الثأر، الحرية، الهلال⁽²⁾.

وهكذا ولد نادي هلال سيق الذي يعتبر من أقدم النوادي الرياضية في غرب البلاد ثم تبعه الجمعية الرياضية الإسلامية بوهران 1933 وتبعه بعد ذلك سريع غليزان الذي أنشأ في 1934 وفي الشرق نجد ناديا غربيا في تسميته بلقب بـ (Exba emancipation) وأسس في 1898 م وهو السلف الذي خلف نادي قسنطينة الرياضي الذي ظهر إلى الوجود سنة 1926 م وهو نادي (شباب قسنطينة حاليا)⁽³⁾. وبعد الحرب العالمية الثانية شاهدنا ظهور النوادي قائمة، تبسة، عين البيضاء، خنشلة، ساء وطان الرمال شلغوم العيد، برج بوعريرج، وإن عميد الجمعيات الرياضية هي طليعة مدينة الجزائر التي أنشأت في سنة 1985.⁽⁴⁾

ولا ننسى بالذكر فريق شمال إفريقيا 1954 لقد وجه هذا الأخير تحديًا حقيقيًا للمنتخب الفرنسي وظهرت كذلك فرق جزائرية لهواة كرة القدم ومن هذه الفرق يوجد فريق جيش التحرير الوطني.

(1) (2) (3) (4) – وزارة الشبيبة والرياضة: الجلسات الوطنية، الأعمال، قصر الأمم (نادي الصنوبر)، الجزائر، ديسمبر 1993، ص (202-204).

كما أن القوى الحية للأمة التي كانت تدافع عن ألوان أخرى كانت كثيرة في صفوفها أمثال نجوم الرياضة الجزائر التي صنعت أمجاد الشعب الفرنسي وفخره نذكر منها:

✓ عامر براكش وميومون في ألعاب القوى.

✓ شريف حامية في الملاكمة.

✓ حمدن في السباحة.

ب- الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الإستقلال (1962-1996).

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي غداة الاستقلال تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبالمقابل هذا الوضع كان بقايا الإستعمار من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأنه حتى المدارس الابتدائية الموجودة كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها على ميادين الألعاب الرياضية.

كان تكوين الإطارات في البداية يجري طبقا للنموذج الإستعجالي المغلق بهدف الإستجابة للحاجيات الآتية للميدان، ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة عالية ومتخصصة.

وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الإجتماعي والسياسي السائد.⁽¹⁾

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتدرسين في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى الدراسي عموما، والحركة الوطنية الرياضية بصورة اخص ففضل هذا التواجد للرياضة حيث لعب التنشيط الرياضي (تحت رعاية الإتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية والجامعية) حيث الوسائل التي كان يتمتع بها دورا حاسما

- الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، العدد 07 الجزائر يوم 14/02/1989.¹

داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية النوادي المدنية نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوحيده فتكوين الممرنين والمعلمين ثم الأساتذة والمساعدين ثم أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الإختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تأخير وتنشيط شريحة المتمدرسين، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات المجد في الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتقهقر إبتداء من ظهور المدرسة الأساسية ليس لحسابات سياسية ولكن لن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبيانات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976⁽¹⁾.

حيث لم تجلب الرياضة المدرسية سوى الفئات الأربعة بينما نوادي رياضية النخبة توظف بالمليارات وأخيرا كان إدماج مستخدموا التربية البدنية في 1979 عاملا ايجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتنمي الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة كترقية التربية البدنية والرياضية ويمكن الحجز هنا بقسط كبير على مستوى البنيات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا وزيادة على انعكاسات الأزمة الإقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

ثم صدور القانون 03/89 (مرحلة إعادة بعث الرياضة)⁽²⁾ الذي جاء في ظرف إقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤيا الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية وبعد ذلك صدور قانون 09/95 المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها⁽³⁾، الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية اشد وأصعب من سابقتها.

* قطاع الرياضة المدرسية بالجزائر:

- الجريدة الرسمية الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها - الجزائر يوم 16/04/1976-العدد 07.¹
 الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية - الجزائر يوم 14/02/1989 -العدد 07.²
 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 25/02/1995 ص 3.³

9- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية معلم التربية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي المنظمة تحتوي على عدة مصالح، إتحادية وطنية F.A.S.S ثمانية رابطات جهوية للرياضة المدرسية L.R.S.S ثمانية وأربعون رابطة ولائية L.W.S.S وست عشر ألف جمعية ثقافية مدرسية A.C.S التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني.

9-1- الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S هي متعددة الرياضات ورمزها F.A.S.S ومدتها غير محدودة حسب احكام القرار رقم 09/95.⁽¹⁾

ومن المهام التي تقوم بها الإتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر :

- ✓ التنمية بكل الوسائل ،ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتدربين.
- ✓ السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
- ✓ إعداد إستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية،الممارسة في وسط المدرسة.
- ✓ السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- ✓ السماح للتلاميذ بالإشتراك في الحياة الرياضية ،ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- ✓ تنسيق نشاطها مع عمل الإتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.

9-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير A.C.S.S يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزاميا جمعية رياضية

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 1995/02/25 ص09.

ثقافية مدرسية ،هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأس من طرف رئيس المؤسسة (مديرية المدرسة)،الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية(A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 376/97⁽¹⁾.

9-2-1- أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية :

- ✓ تطوير النشاطات الرياضية الثقافية في وسط المؤسسة.
- ✓ تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلميذ.
- ✓ تشجيع التعاون وروح التضامن.
- ✓ تنظيم معارض ورحلات وتظاهرات رياضية مدرسية.

9-3- الرابطة الولائية للرياضات المدرسية(L.R.S.S)

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة ،مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ،وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج.

10- المنافسات الرياضية المدرسية :

تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصنيفات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم

محمد عادل خطاب: التربية البدنية للخدمة الاجتماعية ،دار النهضة العربية القاهرة ،1995 ص 78.¹

يليهما البطولة ولذلك الرياضية المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطاءها نفسا جديدا للحركة الرياضية.

10-1- تعريف المنافسة :

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، والمنافسة هي (النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متفقة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى)⁽¹⁾.

وحتى علم النفس إهتم بالمنافسة وجاء تعريفها "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى"⁽²⁾.

10-2- نظريات المنافسة : هناك عدة نظريات للمنافسة منها:

10-2-1- المنافسة كشرط إيجابي :

حسب "رد أردمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب "يركس دورين" النخبة هي التي دائما تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل على نتيجة مشرفة بذلك⁽³⁾.

10-2-2- المنافس كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ويعيد "رد الدرمان" قوله النفسائي فيقول أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة

²⁻ لكل حبيب الله مكانة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب الرياضية ،مرجع سابق ص (55، 53).¹

- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الإجتماعية، مرجع سابق ص (67).³

في تقسيمها وبهذا يمكن القول أنه كلما كانت الرغبة في تحسين قدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة⁽¹⁾.

10-2-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة :

يمكن أن تكون حالة الشخص في المنافسة متعلقة مباشرة بما يحيط به إذن سلوكيات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه ،مدربه،منافسيه،مشجعيه.

10-3- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية :

إن المنافسة الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الغدد نفسيا وإجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام مما يتجنب الفرد الممارس لها الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض وهو من أهم أهداف المنافسة الرياضية المدرسية نذكر:

10-3-1- هدف النمو الإجتماعي :

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة من المجتمع فمثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة الجزاء أو مخالفة وهذا من أجل تجنب الدخول في خصامات مع أعضاء الفريق وزملاءه وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

10-3-2- هدف النمو الخلفي :

إن المنافسة الرياضية هي عملية تربية خلقية وذلك لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وعلى كل هذه المنافسة تهتم بالتهديئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون وتحمل المسؤولية⁽²⁾.

لكحل حبيب الله وآخرون : مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية ،مرجع سابق ص (53.54).¹

³-محمد عادل خطاب ،التربية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق ص 86.²

10-3-3- هدف النمو النفسي:

إن المنافسة الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والابتهاج فيتحرك الفرد من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركته إضافة إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة فمثلا الملاكم يسدد ضربات للخصم فهو يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، إذ أن التخلص من الاندفاعات غير المناسبة والحركات غير المفيدة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول إجتماعيا وشخصيا⁽¹⁾.

10-3-4- هدف النمو العقلي :

إن المنافسات الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب العقلي حتى يتحقق التفكير في اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس وأهميتها وطرق أداءها ،يجب تذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل واستخدامه بشكل فعال ومؤثر.

10-3-5- هدف النمو البدني :

كما تم ذكره سابقا المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب البدني ومن بين هذه الأهداف نذكر :

- تقوية الجسم بصفة عامة من عضلات وبنية وقامةإلخ.
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- إكتساب وتحسين دقة وإتقان المهارات الأساسية لكل لاعب.
- تنمية القدرات الجسمانية الخاصة بنوع النشاط الممارس.

- الحفاظ على الصحة البدنية.⁽¹⁾

11- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية وكغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصنيفات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية واخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف⁽²⁾.

11-1- الفرق الرياضية المدرسية :

الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية :

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية³.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

- تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذا الملف.

- طلب الانضمام.

- قائمة اللجان المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

- وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع ص 17-21.¹
-3-2- القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).

و اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات وتصيب كل هذه النفقات إلى الرابطة⁽¹⁾.

11-2- طرق إختيار الفرق المدرسية :

توكل مهمة اختيار الفرق إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية.

ويرى الدكتور "قاسم المندلوي" وآخرون أن طرق إختيار وانتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي :

يقوم المدرب أو مدير التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي.

ويتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الإختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب إستمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى إستعداده ومواظبته وبعد الإنتهاء من إختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من والي أمره بالموافقة على الإشتراك في الفريق الرياضي المدرسي. وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خاليا من إصابات أو أمراض تمنع ممارسته للرياضة، حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي⁽²⁾.

12- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

- القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).¹

- قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التصفيات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، ص 2، العراق: 1990 ص (65).²

12-1- هناك نوعين من الممارسة على الصعيد التنظيمي:

أ- المنافسة الترفيهية للجماهير :

وتجري في شكل لقاءات بين الأقسام داخل المؤسسة نفسها طبقا لبرنامج يحدد من طرف مسيري المؤسسة.

ب- الممارسة التنافسية الجماهيرية:

تتم في شكل لقاءات فيما بين المؤسسات ومنتخبات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية أو في شكل دورات بين المنتخبات الولائية وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة هناك نظام إنتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهلها خلال المراحل التصفية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة الولائية المنطقة والجهة.⁽¹⁾

12-2- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل :

أ- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

وتمثل في :

1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية

- مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي لمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية .

- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.

- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

عبد الله غوقالي: التسيير في التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، كلية العلوم اجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر: 2002-2003، ص. (59)¹

- لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

2- هياكل التنظيم والتسيير:

وتتمثل في :

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطات الولائية للرياضة المدرسية.

- الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

12-3- مهام الهياكل :

أ- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة :

يتكفل مكتب النشاط الرياضي ب :

العمل على تنمية النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية لوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.

- تلائم نوع النشاط على خصوصيات الولاية(الرقعة،المسافة بين المؤسسات،المنشآت الرياضية،الإمكانيات المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

- الحرص على توفر المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية عن طريق.

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة(تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية

المدرجة في مخطط الإنجاز).

- تنفيذ برامج تهيئة الملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية .
- التدخل لدى الجماعات المحلية ومصالح الشبيبة والرياضية لاستغلال المنشآت التابعة لها تبعاً لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.
- إيجاد مصادر تمويل لنشاط الرياضي المدرسي .
- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى :
 - الرباطات .
 - الجمعيات .
- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه⁽¹⁾.
- حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال النشاط الرياضي .
- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية .
- ضرورة إجراء الفحوص الطبية لممارسة التربية البدنية وذلك بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة عن الصحة المدرسية⁽²⁾.

ب- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية :

- يمكن الدور الأساسي لهذا المكتب في مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب ب :

- عبد الله غوقالي التسيير في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص (75).¹

1- عبد الله غوقالي التسيير في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص (75).

- متابعة تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
- القيام بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة وهذا بالتنسيق مع الرابطة.
- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب للتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي للرابطات والجمعيات المدرسية.
- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صك المبالغ المستحقة للرابطة في الوقت المناسب.
- وضع برنامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للإحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات وهذا بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة.
- إعداد الحصائل الخاصة بتغطية النشاط الرياضي وتسييره ومتابعته .
- التزويد بالنصوص القانونية والمنشورات الخاصة بتسيير النشاط الرياضي وتوزيعها.
- مراقبة مداخل الرابطات والجمعيات أيا كان مصدرها وذلك طبقا لقانون الجمعيات.
- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي مدراس الإبتدائية.
- كما يمكن لرئيس المكتب الخاص بالنشاط الرياضي أن يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.⁽¹⁾

مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية الديون الوطني للمطبوعات المدرسية -الجزائر 1996 ص (08).¹

ج- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي والتي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذا الإطار⁽¹⁾.

د- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل أهميتها في :

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعداد المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترقية الممارسات البدنية والرياضية وبالنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية للشبيبة في الوسط المدرسي.

- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبابية والرياضية.

- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بتأخير الأنشطة الشبابية والرياضة في الوسط المدرسي.

- تحديد المقاييس والإجراءات الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترقية أنشطة الشبيبة والرياضية في الوسط المدرسي⁽²⁾.

13- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي:

إن النشاط الرياضي المدرسي وكغيره من الأنشطة الأخرى هو معرض لبعض المشاكل والصعوبات على عدة أصعدة نذكر منها :

1- مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(09).

2- وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص (05).

1- على صعيد الوسائل البشرية :

حيث يتمثل الأشكال المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى.

2- على صعيد الوسائل المادية (الهيكل الأساسية للتجهيز).

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث أن المساحات لا تصلح في أغلب الحالات للممارسة الرياضية بل إن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التي هي تابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف الرياضة المدرسية محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي الميدانية في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

3- على صعيد الموارد المالية :

إن نقص الموارد المالية هو من أكبر المشاكل التي تواجه النشاط الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من طرف الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد في الأسعار، مواجهة أسعار النقل والإطعام، مصاريف التنظيم بأنواعها المختلفة ويمكن القول أن الرياضة المدرسية تعاني عجزا كبيرا من الناحية المالية وهذا لأن أغلب مساهمات الدولة تمنح للرياضات الأخرى ولأن الرياضة المدرسية لا يولى لها إهتمام مقارنة مع رياضات أخرى كرة القدم / كرة السلة ... إلخ⁽¹⁾

4- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني :

- مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص (05).¹

إن المشكل في هذا المجال يكمن في عدم وجود نصوص صريحة تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض أساتذة التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتها كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية.

5- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني :

وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها كانت أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة رابطات على ضرورة إيجاد حد لها.

الخلاصة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها.

وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب

الفصل الثالث

(التربية البدنية و
الرياضية)

تمهيد:

النظام التربوي كما عرّفه قاموس علم الاجتماع هو ذلك النظام الذي يشمل على الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل، والمعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك، كما أنه ينطوي على تعليم مهارات وقيم أساسية و لازمة لاستمرار المجتمع.

فالنظام التربوي يوجد أساسا لمقابلة الحاجيات والمتطلبات اللازمة لبقاء المجتمع واستمراره، فقد وجد لتحقيق أهداف وحاجات وطموحات الأفراد داخل هذا المجتمع. ويشير أكثر استخدامات مفهوم التربية العمومية إلى التنشئة والتدريب الفكري، الأخلاقي وتطوير القوى العقلية والأخلاقية، وخاصة عن طريق التلقين سواء في المدارس أو في منظمات تعليمية أخرى، وفي هذا يشير "ماكس قيبير" إلى أن كل نظام التربية يهدف إلى التلقين التلاميذ أسلوبا معيناً للحياة يلاءم المكانة التي تشغلها جماعة معينة في بناء السيادة⁽¹⁾.

(1) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، بدون طبعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1979. ص5.

1- / التربية:

1-1 - المفهوم العام للتربية:

يكتنف مفهوم التربية كثيرا من الصعوبات، شأنه في ذلك شأن مفاهيم أخرى، إذ يصعب تعريف التربية تعريفا جامعا وشاملا، لما تحتويه من عوامل تدل عليه من أمور وكلها مسائل تتوقف إلى حد كبير عن نوع من الثقافة التي توجد فيها التربية ذاتها، فهي وثيقة الصلة بثقافة المجتمع الذي تخدمه ومن ثم فإن مفهوما يختلف من مجتمع إلى آخر، فيشير مصطلح التربية حسب حمدي علي أحمد في "كتابته مقدمة في علم الاجتماع التربوية" إلى أنه عمل إنساني يهدف إلى التنشئة الاجتماعية بما يجعل أعضاء المجتمع يقومون بوظائف ويلعبون أدوارهم الاجتماعية المحددة لهم⁽¹⁾.

كما قدم إبراهيم عصمت مطاوع في كتابه أصول التربية مجموعة من المفاهيم للتربية ومنها: التربية إعداد العقل السليم في الجسم السليم.

1-2 - المفهوم الفلسفي للتربية:

لقد اختلف الفلاسفة منذ القديم في مفهوم التربية وذلك حسب الزمان والمكان وحسب المجتمع الذي عاشوا فيه، فيشير "جون ستيوان مير" إلى أن كلمة التربية تستخدم لتشير إلى التنشئة العقلية والخلقية، أي إلى المجموع الكلي للتأثيرات التي يمكن للطبيعة أو أناس آخرين أن يمارسوها على ذكائنا وإرادتنا⁽²⁾.

لقد اتسمت نظرة الفلاسفة إلى التربية بالشمول والمثالية، فقد ذهب أفلاطون إلى أن التربية تخلق الكمال الإنساني والاجتماعي عند الإنسان. فعرف إياها على أنها: "إعداد الفرد ليصبح عضوا صالحا في المجتمع".

وهو بذلك يرى أن التربية تنمي الفضيلة والمواطنة الصالحة، أما تعريف أرسطو للتربية فهو يؤكد عنايتها بالفضائل العقلية والخلقية، كما جاء في كتاب عميرة عبد الرحمان: منهج القرآن الكريم في تربية الرجال بتعريفه: "بأنها إعداد العقل للكسب العلمي".

(1) حمدي علي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية 1995. ص 9.

(2) فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع التربوي، بدون طبعة، مكتبة الإشعاع، مصر 1997. ص 12.

وهو بذلك يعي الضرورة الاجتماعية للتربية هي الوسيلة الأساسية للتقدم والإصلاح الاجتماعي، وهي مجموعة العمليات التي يستطيع بها مجتمع أو زمرة اجتماعية صغيرة أو كبيرة أن تيقظ سلطتها أو أهدافها المكتسبة بغية تأمين وجودها ونموها المستقر⁽¹⁾.

أما التربية عند "السيد إبراهيم الجبار" فهي وسيلة التغيير الفعالة وهي ضرورة لتقريب الهوة بين الجانب المادي والجانب غير المادي في المجتمع حيث يساعد على تكوين النظرة العقلية المتغيرة التي تهيب أذهان الناس لتقبل الغير وما يشبهه ومعايشته وكذا استمراره كما أنها تجمع بين الجديد والقديم في المجتمع⁽²⁾.

ومن هذه التعاريف نستخلص أن كل عالم وفيلسوف يعرف التربية حسب رأيه، فمنهم من يقتصر على الجانب الخلقى والآخر العقلي، ومنهم الجسمي ومنهم من أجل الثلاثة معا.

1-3- الأهداف العامة للتربية:

اختلف علماء التربية في تحديد غاياتها وأهدافها وكل يرى التربية وأهدافها حسب معتقداته ومذاهبه الشخصية وأدائه الفلسفية الذاتية، ومن أهم الأهداف المعروفة للتربية تلك التي تهدف إلى تكوين الفرد السليم جسدياً وعقلياً، المنسجم مع مجتمعه بعاداته وتقاليده الصالحة بمجموعة من المعارف التي تساعد على اكتساب عيشه ومواجهته الحياة، فلا يعقل أن يكون فرداً باحثاً ومبدعاً قبل أن نعلمه القراءة والكتابة وقبل أن نزوده بقاعدة من المعارف العلمية والتقنية، كما أنه لا يمكننا أن نعلم فرداً خصائصه النفسية والسيكولوجية والسلوكية قبل أن نعلمه قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده وقبل قدرته على التكيف مع مجتمعه. إن كانت الأهداف التربوية الأخرى شبه كمالية، لا يركز عليها بجدية إلا بعد التقدم في التدرج التربوي والنضج الفكري، فإنه لا يمكن فصل الأهداف التربوية عن بعضها البعض، فالتركيز على هدف أو مجموعة من الأهداف التربوية لا يعني إهمال الأهداف الأخرى كلية، بل يجب أخذ كل الأهداف بعين الاعتبار حيث يمكن التأكد على كل الأهداف مرة واحدة.

(1) عميرة عبد الرحمان، منهج القرآن الكريم في تربية الرجال، الطبعة الأولى، شركة مكتبة عكاظ 1981، ص3.

(2) سيد إبراهيم الجبار، التربية ومشكلات المجتمع، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة، مصر 1997، بدون صفحة.

فإمكاننا تدريب تلميذ أو طفل بالتحليل والتركيز والاستنتاج خلال تقديم دروس التربية البدنية الرياضية مثلا، فالتربية وحدة متماسكة العناصر يكمل بعضها البعض⁽¹⁾.

أما بالنسبة للأذهان التربوية المعاصرة يجب أن تكون متوجهة نحو تنمية طموح الإبداع لدى الطفل منذ صغره، لذا يجب توضيح الأهداف التربوية وتحضير المربين ولفت انتباههم لتطبيقها⁽²⁾.

1-4- التربية العامة وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية:

اكتسب مفهوم "التربية البدنية" معنى جديد بعد إضافة كلمة "التربية" إليه فكلمة "البدنية" تشير إلى البدن، وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية النمو البدني، الصحة البدنية، المظهر الجسماني، وهي تشير إلى البدن كقابل على العقل وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة "التربية" إلى كلمة "البدنية" نحصل على التعبير "التربية البدنية"، إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، ولهذا نجد أنه أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية داخل مؤسسات تربوية (رياض أطفال، مدارس، جامعات)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة وتطبيع اجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية، حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط، والتي تنمي وتصون جسم الإنسان، في حين يلعب الإنسان، يسبح، يمشي، يتدرب على المراري، يمارس التزلج على الثلج أو يباشرون من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت، وهذه التربية تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا واتزاناً، أو بالعكس من النوع الهدام، وللتربية البدنية جزء بالغ من عملية التربية العامة وهي ليست "حاشية أو زينة" تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، لكنها على العكس من ذلك جزء يحتوي من التربية⁽³⁾.

2- / التربية البدنية والرياضية:

(1) بوتلجة غيات، أهداف التربية وطرق تحقيقها، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989، ص 32.

(2) سعيد إسماعيل علي. المدخل إلى العلوم التربوية. ط1، علم الكتب 1982، ص 99.

(3) محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية. ط2. 1992. ص 11.

2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

باعتبار التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة نجد أن تطورها عبر العصور قد خضع لنفس المؤثرات التي خضعت التربية العامة حيث اختلفت وتطورت حسب تطور الحضارات والثقافات باختلاف النظم السياسية والاقتصادية للمجتمعات.

إن تعبير التربية البدنية والرياضية أوسع معنى وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية فهو قريب جدا من مجال التربية الشامل، الذي يشكل التربية البدنية جزء فيه وهي تؤدي إلى نشاط كبير للعضلات، والفوائد المترتبة عليه كبيرة، وتساهم في نمو الطفل حتى يستفيد بأقصى قدر مستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق لنموه⁽¹⁾.

والتربية البدنية شملت إعداد الفرد من كل النواحي، من مهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز، وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد سواء كان في المدرسة أو المنزل أو النادي⁽²⁾.

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب وتهدف لاكتساب التلميذ لمهارات وأدوات تساعده في عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية، وهنا يقصد بعبارة النشاط أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة والنظر والسّماع في إطار عمل يومي على توجيه مواقف التلميذ لاستغلال استجاباته لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري⁽³⁾.

(1) تشارلز يوكر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده، القاهرة. المكتبة الانجلو مصرية 1964. ص 29.

(2) أحمد مختار عضاضة: التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية، بيروت، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر. ط3، بدون سنة. ص 123 .

(3) من قضايا التربية. سلسلة ملفات تربوية يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية 1981، ملف 8 ص 4.

2-2- تعريف التربية البدنية والرياضية:

مصطلح التربية البدنية والرياضية يمثل مادة معروفة علميا والتي تلعب دورا هاما في تكوين الفرد وتطويره، ولقد أصبحت ظاهرة اجتماعية ذات فعالية بعد أن فرضت وجودها كطرف عام من عالم الثقافة، ومن التعاريف التي أعطيت لها ما يلي:

عرّفها "ميالري" 1979 بأنها: "مادة داخلية في برنامج التعليم وبواسطتها التلميذ يعبر ويطور قدراته الحركية والجسمية⁽¹⁾.

كما عرّفها "فولكي" 1971: "مجموعة من التمارين المنهجية المنظمة بطريقة غير مباشرة للقدرات الفردية، والتحكم في النفس والحزم أثناء النشاطات الجماعية وخاصة الرياضية، روح الجماعة"⁽²⁾.

كما عرفها "علي الديري": "إنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الرياضي الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الإتجاهات السلوكية"⁽³⁾.

أما "بيتر أرنولد" فقال عنها: "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي غير النشاط البدني المباشر"⁽⁴⁾.

وفي سياق هذه التعاريف يمكن أن نقول بأن التربية البدنية والرياضية نظام تربوي يسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي، يتميز بحصائل تعليمية وتربوية هامة.

2-3- مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

في الجمهورية الجزائرية، ينتظر من التربية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية⁽¹⁾.

(1) Revue de l'EBS. N°182- 1983-P63- Algérie.

(2) Foulque ; Dictionnaire de la langue pédagogique ; sana édition ;P.U.F- France ;P161.

(3) علي الديري- طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية-ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ص5.

(4) أمين نور الخولي -أصول التربية البدنية والرياضية- ط3- دار الفكر العربي- مصر 2001، ص36.

1- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال تحكم أكثر في البدن وتكيف السلوك مع البيئة، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيميا عقائليا.

2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين الصحة الفردية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب، إذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري والبدني.

3- من الناحية الاجتماعية والثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الإنضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.

كما أن التربية البدنية والرياضية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد مجموعة واحدة أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفتاحا.

2-4- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

كما يطلق عليها أيضا الأهداف التربوية وهي الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضع وظائفها ومجالات

(5) أحمد بوسكرة؛ مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، بدون طبعة، جامعة المسيلة 2005، ص8.

اهتماماتها، وهي تتغير خاصة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة، وشاملة، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

2-4-1- أهداف المجال الحسي الحركي:

يجب مساعدة التلميذ على اكتساب وتحسين القدرات العامة التالية:

- ❖ يحرك جسمه جيدا، ويتحكم فيه، ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة.
- ❖ يكتسب سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط، في كل من الوضعيات الطبيعية(مشي، جري...) أو الوضعيات الأكثر تعقيدا ذات صيغة مفيدة أو مسلية.
- ❖ يتحكم في الفنيات الحركية والقاعدية والوضعيات التكميلية البسيطة للأنشطة والألعاب الرياضية المبرمجة في المؤسسة⁽¹⁾.
- ❖ يكتسب القدرات البدنية والتمثلة في السرعة والمرونة والمداومة والقوة العضلية للمحافظة على لياقته البدنية وصحته ويحسن مردوده في العمل الذهني واليدوي.
- ❖ يتحكم في توزيع جهده، وتناوب فترات العمل والراحة(يتعلم كيف يراقب نبضاته القلبية، وفترات الإسترجاع).
- ❖ يعرف كيفية الاستراحة، والاسترخاء، باستعماله طرق مختلفة(الاسترخاء العضلي والإحساس التقبلي الذاتي، والإحساس بمختلف أطراف الجسم).

2-4-2 أهداف المجال الاجتماعي العاطفي⁽²⁾:

فهنا يجب إعطاء الفرصة للتلميذ لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية:

- ❖ يحب النشاط البدني والرياضي، ويمتلك الرغبة في بذل الجهد قصد تعويده على التدريب بصفة مستمرة.
- ❖ تنظيم طريقة عيشه(نظافة جسمه، آداب الأكل، احترام أوقات العمل والراحة).

(1) مديرية التعليم الثانوي العام، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي. بدون طبعة، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 1996. بدون صفحة.

(2) مديرية التعليم الثانوي العام، نفس المرجع السابق، بدون صفحة.

- ❖ يندمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني، والتقمص التدريجي لمختلف الأدوار.
- ❖ يتهدب خلقيا بتقبل القوانين واحترامها، وتطبيقه لقواعد الحياة الاجتماعية داخل الفوج واتجاه المنافس (التحلي بالروح الرياضية).
- ❖ يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية، بالفرح، والإرتياح أثناء ممارسته الأنشطة البدنية والرياضية، بتقبله الهزيمة، ويتحكمه في الإنفعالات السلبية.
- ❖ يحب ويمجد العمل الجماعي والقيم الاجتماعية التي تؤدي به إلى الوفاق والتلاحم والتضامن.
- ❖ يتضامن فعليا مع زملائه بالتعاون داخل وخارج الفوج.
- ❖ يتعلم المسؤولية في مختلف المهام المنوطة به، وفي علاقاته مع الآخرين.
- ❖ يكون متطوعا وشجاعا، ويبذل مجهودات متزايدة الشدة قصد الحصول على نتائج جيدة.

2-4-3 أهداف المجال المعرفي⁽¹⁾:

تساعد الأنشطة البدنية والرياضية التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير، التركيز واليقظة وسرعة الإستجابة، والرؤية المركزية والمحيطية، والتصور الذهني لمواقف اللعب، والتحليل والتنبؤ بالحلول كما يكسب المعارف التالية:

- ❖ يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها ويطبّقها.
- ❖ يتعرف على تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة.
- ❖ يفهم أهداف التربية البدنية والرياضية، وتأثير التدريب على الجسم من الناحية التشريحية والفيزيولوجية.

2-5- أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

(1) مديرية التعليم الثانوي العام، نفس المرجع السابق، بدون صفحة.

أولاً: الأغراض الجسمية:

1. تنمية الكفاية البدنية والمحافظة عليها.
2. تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
3. ممارسة العادات الصحية السليمة.
4. إتاحة الفرص للناخبين رياضياً من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.

ثانياً: الأغراض العقلية:

1. تنمية الحواس.
2. تنمية القدرة على دقة التفكير.
3. تنمية الثقافة.

ثالثاً: الأغراض الخلقية:

1. تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
2. تنمية الصفات القيادية الرشيدة والتبعية الصالحة.

رابعاً: الأغراض الاجتماعية:

1. تهيئة الجو الملائم الذي يمكن الطلاب من إظهار التعاون وإنكار الذات والأخوة الصادقة.
2. إعداد الطلاب للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح.
3. إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والإبتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نمواً نفسياً واجتماعياً⁽¹⁾.

3- / درس التربية البدنية والرياضية:

(1) أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية-ط3، دار الفكر العربي 1994. ص 29-30.

يعتبر درس التربية الرياضية الميدان الحقيقي الذي يتم عن طريقه تنفيذ المنهج لتحقيق الأهداف، حيث أن درس التربية الرياضية يتسم بالطابع التعليمي والتطبيقي والتربوي، فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول⁽¹⁾.

ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس، يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الإعتبارات المتعلقة بطرق التدريس، الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلمة وطرق القياس والتقويم⁽²⁾.

3-1- شروط درس التربية البدنية والرياضية:

1/ يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه.

2/ مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب والتي تتمشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ.

3/ الإستمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات.

4/ يجب أن يحتوي درس التربية البدنية على مهارات حركية وتمارين شاملة بجميع أجزاء الجسم ومتشابهة في العدد والقوة بهدف بناء الجسم منتظما ومتزنا في نموه.

5/ يجب أن يشمل درس التربية البدنية على عنصر التنوع والتغير لجذب انتباه التلاميذ وتشوقهم وتعلقهم بدرس التربية الرياضية وبعدهم عن الملل.

6/ يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية الرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية الرياضية كعلم النفس، والاجتماع، والتشريح، ووظائف الأعضاء، وعلم الحركة...

7/ يجب أن يساعد درس التربية الرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.

(2) أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية- ط1-1997، ص151.

(3) أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون- ط3-1994، ص119.

8/ مناسبة لمستوى قدرات التلاميذ والمرحلة العمرية لهم.

9/ أن تحتوي على أنواع من النشاط الحر.

10/ يوفر فرص للتلاميذ لتعلم القيادة والتعبئة.

11/ ملائمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد أو مجهد في جو حار⁽¹⁾.

3-2- مراحل درس التربية البدنية والرياضية:

3-2-1. المرحلة التسخينية: وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، المرحلة التمهيديّة أو الجزء التحضيرى، أو الإحماء) الغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء، وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل، وتنقسم إلى:

أ- تحضير بدنى عام للتلاميذ: تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام لأعضاء ومفاصل الجسم.

ب- تحضير بدنى خاص للتلاميذ: التركيز على تسخين المجموعة العضلية المقصودة بالنشاط وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصّة.

3-2-2. المرحلة الرئيسية: تعتبر هذه المرحلة هي الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، ومن خلالها نحكم ونقيم مدى تحقيق أهداف الدرس، لذلك تلقى الكثير من الإهتمام والعناية من أستاذ التربية البدنية والرياضية. وتحقق غرضين أساسيين (غرض تعليمي، غرض تطبيقي)⁽²⁾.

أ- الغرض التعليمي: هو النواة التي يبنى عليها الدرس ويكون الهدف منه تعليم مهارة جديدة أو تثبيت وإتقان مهارة سابقة، وبراغي في هذا النشاط أن يتخذ الأستاذ أثناء الشرح، مكانا مناسباً أمام التلاميذ الذين يتخذون تشكيلا مناسباً، وعادة ما يكون على نصف دائرة أو مربع ناقص ضلع، أو

(1) أكرم زكي خطايبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص 142-143.

(2) أحمد بوسكرة-مناهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق. ص 71-72.

صفيين مواجهين، ومن الضروري أداء نموذج أمام التلاميذ، يؤديه الأستاذ نفسه، أو أحد التلاميذ الذي يتميز بمستوى عال في أداء المهارة.

ب- الغرض التطبيقي: يهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط التعليمي، فيه يقوم التلاميذ بتطبيق مهارة سابقة أو التي تعلموها في الجزء التعليمي في نفس الدرس، وهذا النشاط التطبيقي فرصة للتدريب على المهارة وتثبيتها وإتقانها وتصحيح ما حدث من أخطاء في الدروس السابقة⁽¹⁾.

3-2-3. المرحلة الختامية: هي مرحلة العودة إلى الحالة الطبيعية "ما قبل الدرس" بمعنى التهدئة والهبوط بالحمل تدريجياً وذلك باستخدام تمارين التهدئة التي تتصف بالبطء والسهولة وعدم أداء جهد عضلي كبير⁽²⁾.

3-3- أنماط درس التربية البدنية والرياضية: لدرس التربية البدنية والرياضية أنماط متعددة هي:⁽³⁾

- 1) دروس تهدف إلى إكساب الصفات البدنية للتلاميذ، وفيها يتم العمل على تحسين الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة بما يتناسب مع أداء التمارين وقدرات التلاميذ.
- 2) دروس تهدف إلى إكساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج.
- 3) دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معاً، إكساب الصفات البدنية والمهارات الحركية معاً.
- 4) دروس تهدف إلى تحسين وتطوير الارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول والثاني معاً، للعمل على تثبيت وإتقان للمهارات الحركية والصفات البدنية لدى التلاميذ.

(1) أكرم زكي خطايبية، مرجع سابق. ص.145

(2) أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، مرجع سابق، ص.128.

(3) أكرم زكي خطايبية، مرجع سابق. ص.141.

5) دروس تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ والتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهج التربية الرياضية والبدنية.

4- / أستاذ التربية البدنية والرياضية:

بما أن مهمة التدريس من أهم عناصر العملية التعليمية، والمعلم فيها يصبح العمود الفقري للعمل التربوي التعليمي الذي لا غنى عنه مهما تطورت وسائل العلم والتقنية، فالمعلم يعتبر العنصر الحيوي القائم باستمرار على عملية التعليم⁽¹⁾.

أما معلم التربية الرياضية هو أكثر المعلمين في المدرسة تأثيراً على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم والإمكانات المتوفرة وقدرات المعلم نفسه في اختيار وتقديم هذه الأنشطة⁽²⁾.

4-1 - بعض الصفات الهامة لأستاذ التربية البدنية:

- أن يؤمن بالر
- سالة التربوية⁽³⁾.
- أن يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وآراء بكل الفروع العلمية.
- القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه في العمر.

- القدرة على الشرح، والإيضاح وانتقاء الألفاظ المناسبة.
- القدرة على توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ.
- أن يراعي أهداف المنهج المدرسي وتوجهاته ويسعى لتحقيقها.

(4) محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد "تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية" ط1، دون سنة. ص47.

(1) أكرم زكي خطيبية، مرجع سابق. ص173-174.

(2) أكرم زكي. نفس المرجع السابق. ص174.

- أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة ويتحمل المسؤولية.
- الصدق في القول والعمل.
- الإهتمام بصحته ومظهره الخارجي فيكون لطيفا ونظيفا.

4-2- واجبات المدرس في التربية الرياضية:

- ❖ الإشراف على الملاعب والأجهزة.
- ❖ وضع التقارير.
- ❖ عمل الدفاتر والسجلات.
- ❖ المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية.
- ❖ تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات.
- ❖ وضع تعليمات للأمن والسلامة والقيام بعمل الإسعافات الأولية الضرورية.
- ❖ العمل في بعض الهيئات المحلية كمراكز الشباب⁽¹⁾.

(1) أمين أنور الخولي وآخرون، مرجع سابق. ص40.

الخلاصة:

في ختام هذا الفصل نستطيع أن نقول أن التربية البدنية والرياضية عبارة عن مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة أو المنتظمة سواء كان ذلك في المؤسسات التربوية التعليمية أو في إطار تطبيق المهارات المتعلمة في المجال التنافسي الحر.

ومن هنا نستطيع أن نقول أن التربية البدنية والرياضية ماهي إلا مظهر من مظاهر التربية لكن مفهومها ومعناها يشمل الهدف التربوي أولاً، ثم التعليمي والمعرفي ثانياً، في تكوين الصفات الاجتماعية، والخلقية والبدنية في تكوين شخصية الإنسان.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

ان الحصول على نتائج دقيقة لدراسة ما لا يقتصر فقط على الدراسة النظرية وإنما يتطلب إجراءات ميدانية من أجل فرضيات البحث، لهذا فالباحث مطالب بالاختتام الدقيق للمنهج العلمي ملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات، وكذلك الاستخدام السليم والصحيح للوسائل الاجتماعية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وذلك بغرض دفع البحث العلمي إلى التقدم.

1- المنهج المتبع:

كلمة منهج مشتقة من نهج، أي سلك طريقا معيناً وبالتالي كلمة تعني الطريق، كما تعني باللغة الانجليزية "Method" والتي ترجع إلى أصل يوناني يعني البحث أو النظر أو المعرفة، والتي تؤدي إلى الغرض المطلوب¹

يمثل المنهج في البحث العلمي، مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة وتكون هذه الأسس منهجية وبمثابة الرشد الذي ينتابه الباحث حتى تتسم دراسة بالدقة والموضوعية.

ويتم اختيار منهج مناسب لدراسة ما حسب طبيعة هذه الدراسة ومن خلال طرح ظاهرة الرياضة الممارسة في الجرائم والقوانين التشريعية فإن المنهج الوصفي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانياً.

المنهج الوصفي يساعد على الحصول على المعلومات أشاملة حول متغيرات المشكلة والاستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه الدراسة، قمة تحديدها وصياغاتها صياغة علمية دقيقة وكيفية مصادر جميع المعلومات والتأكد من صلاحية أدوات جمعها.

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث تحديدها ووضع الفروض واختبار الفئة المناسبة واختبار أساليب جمع البيانات واعدادها ووضع قواعد لتصنيف البيانات ووصف النتائج وتحليلها في عبارة واضحة²

2- الدراسة الاستطلاعية:

من أجل التأكيد من صلاحية الأدوات استعمله في البحث ومدى وضوح عبارة كان لزاماً ما علينا القيام بدراسة استطلاع حيث توزيع استمارات على اثنين من أعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية بسكرة وهذا قصد معرفة ملائمة الاسئلة المطروحة ومدى استيعابها وكذلك من أجل أخذ بعض التصورات للاعضاء العاملين في هذه الرابطة من أجل ضبط أداة المقابلة التي اعتمدنا عليها خلال هذا

¹ د محمد زيان عمر: البحث العلمي: المناهجة وتقنياته الديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1996، ص 48.

² ديوفان الين، ترجمة محمد واخرون، مناهج البحوث في التربية وعلم النفس، ط 2، 1984، ص 313.

البحث من أجل انجاز الجانب الميداني ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم التعرف على الاسئلة التي تسبب حرج للمستجوبين وبعض الاسئلة التي يتفادى المستجيب الاجابة عليها ولذلك أعدنا صياغة بعض الاسئلة وجعلها في متناول الاعضاء المستجوبين.

وقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من أن الفرضيات قابلة للاختبار.

3- مجتمع وعينة البحث:

3-1 مجتمع البحث: يمثل مجتمع الدراسة الفئة الاجتماعية المراد اقامة الدراسة التطبيقية عليها وبما أننا بصدد البحث عما إذا كانت قوانين الرياضة الدراسية تنظم وتطور الرياضة المدرسية وباعتبار أن أعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هم العنيون بالنشاط الرياضي المدرسي فان مجتمع الدراسة هو أعضاء الرابطة الولائية للرياضة الدراسية والمتواجدة على مستوى ولاية بسكرة.

3-2 عينة البحث: يعتبر اختبار البحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ولاشك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لان طبيعة البحث وفروضه وخطة تتحكم في خطوات تنفيذه واختبار أدواته مثل العينة والمقابلة والاختبار اللازم I

ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها بتحدد طبيعة العينة التي سيختارها هل سيأخذ عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة هل سيطبق دراسته على كل الافراد أم يختار قسما منهم فقط؟

لهذا فقد حاولنا أن تحدد عينة هذه نتائج ويمكن تعميمها نسبيا ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطى صورة واقعية للميدان المدروس . وقد شملت عينة البحث على أعضاء المسيرين للرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية بسكرة والبالغ عددهم 2.

¹ د.ذوقات عوييدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته أساليبه ، ط7، د م، الفكر والطابعة والنشر والتوزيع،، 2001، ص99.

3-2-1 خصائص العينة :

من أجل الحصول على نتائج ذات صدق وموضوعية قمنا باختيار عينة مقصودة

أعضاء المسيرين في الرابطة الولائية لولاية بسكرة للرياضة المدرسية لولاية بسكرة قد تميزت العينة

بعدم اخذ عامل السن ولا الجنس ولا وظيفه بعين الاعتبار لم يتم أخذ موعد شهادات العلمية

المحصل عليها ولا الخبرة المهنية لدى عينة المسيرين

4- أدوات البحث: خلال هذا البحث قمنا باختيار كل الادوات التي تساعدنا على الوصول الى

نتائج دقيقة قصد ايجاد حلول الاشكالية من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الادوات التالية

4-1- الدراسة النظرية:

ويصطلح عليها المادة الخبرية أو المعطيات الجغرافية وتتمثل في البحث في كل المراجع: الكتب،

المذكرات، المجلات، جرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية التي لها علاقة بالقوانين التي تسمى

الرياضة المدرسية في الجزائر

4-2- المقابلة: تعتبر المقابلة من بين الادوات الرئيسية في جميع البيانات والمعلومات عند دراسة

الافراد والجماعات الانسانية وتتم المقابلة بين الشخص القائم بالمقابلة وبين شخص أو مجموعة من

الاشخاص بهدف الحصول على معلومات مختلفة بموضوع معين وقد كان الهدف الاساسي من هذه

المقابلة هو التعريف بصفة دقيقة على اراء مسيرين في النصوص التشريعية ومدى مساهمتها في تطوير

الرياضة المدرسية وكذا الاقتراحات التي يدلون بها من أجل النهوض في الرياضة المدرسية في الجزائر

وقد تم توجيه الاسئلة وفقا لاهداف البحث وفرضياته

4-2-1 محاور المقابلة:

قمنا بتحديد ثلاث محاور للمقابلة بحيث يخدم كل محور فرضيته واحدة من فرضيات البحث

الثلاث وهي كالتالي

المحور الاول: يتعلق بالاسئلة التي لها علاقة بالتشريع الرياضي ومدى مساهمته في تنظيم الرياضة المدرسية، وهذا المحور يحتوي على ثمانية أسئلة وهي 1-2-3-4-5-6-7-8 وهي اسئلة موجهة لمسييري الرابطة الولائية لاتحادية بسكرة

المحور الثاني: ويشمل على الأسئلة التي تبيين الاستراتيجيات في تحديد وقد تضمنه المحور ثمانية أسئلة: 1-2-3-4-5-6-7-8 من الأسئلة الموجهة لأعضاء الرابطة الولائية لرياضة المدرسية

المحور الثالث: ويشمل على الأسئلة التي لها علاقة بالإمكانيات التي تتوفر عليها الرياضة المدرسية ومدى ملائمتها لممارسة النشاط الرياضي المدرسي وهي ستة أسئلة 1-2-3-4-5-6 من الأسئلة الموجهة لأعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية

5- مجالات البحث:

5-1- المجال الزمني:

بعد موافقة الأستاذ المشرف على الموضوع الدراسات في بسكرة جانفي 2017 تم اختيار العينة قيد الدراسة ثم القيام بزيارة إلى مدير الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في شهر مارس أما فيما يخص المقابلة فقد تم أجزائها مع عضوين من الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وكان ذلك يوم 10 أفريل 2017 على ساعة 10:00 صباحا

5-2 المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الكائنة بمدينة بسكرة بالمدرسة الاكاديمية غمري حسين

06 - صعوبات البحث: لقد واجهنا خلال هذا البحث عدة مشاكل وصعوبات أهمها:

✓ صعوبات الحصول على الوثائق القانونية والإدارية كوننا تطرقنا إلى تطور الرياضة المدرسية

- ✓ البيروقراطية الإدارية كون بعض المسيرين مرتبطين ارتباطات كثيرة مما جعلنا نجد صعوبة في تحديد مواعيد إجراء المقابلة
- ✓ صعوبة تبسيط بعض العبارات فيما يخص المصطلحات القانونية.

7- عرض ومناقشة آراء ومسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من خلال المقابلة

من بين الأدوات التي استخدمه في هذا البحث تقنية المقابلة حيث أثناء القيام بالزيارات إلى الرابطة الولائية إلى الرياضة المدرسية لولاية بسكرة ثم التحاور مع السيد كمال سلطان المدير للرابطة الولائية ونائبة حوارة حسين مفتش التربية والتعليم المتوسط وكان ذلك في يوم 10 أفريل 2017 على الساعة 10:00 صباحا ي..... الرابطة الولائية للرياضة الكائن بمدينة بسكرة وقد كان الهدف من هذه المقابلات معرفة اراد المسيرين التي تنظم الرياضة المدرسية التي تسطر وتبرمج قوانينها وهذا من خلال طرح جملة من الاسئلة تدور حول واقع الرياضة المدرسية من ناحية التربية وواقع الممارسة ولقد ألح المسير من خلال الأسئلة المطروحة عليه على أهمية قوانين الرياضة المدرسية ودورها في البحث الرياضة المدرسية ومن جملة نقاط التي أشار إليها مساهمة قانون الرياضة المدرسية في تطوير الرياضة المدرسية وكذلك جملة البرامج والاستراتيجيات التي تساهم في الدفع والنهوض بالرياضة المدرسية واكتشاف المواهب الشابة

المحمور الاول: التشريع الرياضي يساهم في تنظيم الرياضة المدرسية

- س1: ما مدى اطلاع المسيرين على قانون الرياضة المدرسية؟
- ج1: جميع المسيرين مطلعين على القوانين الرياضية المدرسية و يسهرون على تنفيذها .
- س2: هل يطبق على موجود على أرض الواقع؟
- ج2: نعم تطبق بحذافيرها وبتعليماتها و بإحترام السلم الإداري لكل مسؤول .
- س3: هل يتم تطبيق الرقابة على مستوى الإدارة السفلي؟
- ج3: يتم تطبيق الرقابة من خلال أو وفق قانون الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ثم الرابطة الجوهريّة ثم الرابطة الولائية ثم تأتي الفروع اللاحقة التي تعتبر المؤسسات التربوية وكل مؤسسة تربوية تخضع لجمعية ثقافية ورياضية يشرف عليها السيد مدير المؤسسة .
- س4: ها يساهم قانون الرياضة المدرسية في دفع فاعلية الرياضية ؟
- ج4: نعم ومن بين قوانينها الإرتقاء و التوجيه إنتقاء المواهب الشابة في جميع الأطوار .
- س5: ماهي مواد التشريع ؟
- ج5: توجد جملة من التعليمات مثال: الإنتقاء والتوجيه، التكوين والتأطير التحكيم وتحضير المنافسات س6: مامدى ظهور المواهب الشابة في الرياضة ؟

ج6: أكيد هناك عدد كبير من الإكتشافات خاصة ألعاب القوى لدينا أبطال عالميين وأفارقة من بينهم على سبيل المثال: حسيني حاتم، عقوني عبد الوهاب .

س7: كم من دورة تطبيقية؟

ج7: تقريبا نبدأ العمل التنافسي في العدو الريفي المدرسي تقوم ببعث رزنامة خاصة إلى جميع المؤسسات في الولاية بداية من شهر سبتمبر نبدأ عمبية الإنتقاء، نقوم بتحضير عام لمختلف الرياضات و نقوم بإحضارهم بين الولايات.

س8: ما عدد هذه المنافسات ؟

ج8: نعم 6 منافسات: المرحلة البلدية: يشرف عليها طاقم التربية البدنية الخاضعين لوزارة التربية

الوطنية

✓	مرحلة ما بين الدوائر
✓	مرحلة البطولة الولائية
✓	مرحلة جهوية
✓	مرحلة الوطنية
✓	مرحلة الدولية

في إطار بحثنا متعلق بمدى مساهمة تشريع الرياضي في تطوير الرياضة المدرسية أجرينا مقابلة مع الرابطة الولائية لرياضة المدرسية لتتعرف على عدة نقاط التي من شأنها مساعدتنا في بحثنا حيث كانت تحليل هذه المقابلة كالتالي :

المحور الاول: التشريع الرياضي يساهم في تنظيم الرياضة المدرسية عند مقابلتنا مدير الرابطة أشار الى علم جميع المسيرين بقوانين التي سطرته الدولة في التشريع الرياضي للرياضة المدرسية ويسهرون على تنفيذها وذلك لرؤية نتائجها على ارض الواقع حيث لكل مسير عمل يقوم به كما توجد هيئة لمراقبة المسيرين وعملهم حيث ترتبط جميع الرابطات على قانون واحد مشترك انطلاقا من الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية الى فروع الاخرى كالرابطة الجهوية والولائية الى مؤسسات تربوية التي تكون تحت اشراف اساتذة الذي بدورهم يقومون بانتقاء المواهب الشابة التي يكون لها دور كبير في المستقبل والارتقاء بالرياضة الوطنية الى أعلى مستوى كما توجد تعليمات معينة باختيار المواهب الشابة حيث تتم

هذه العملية من خلال النظر بالمواهب الشابة وانتقائها وتوجيهها وتكوينها حيث يشرف عليها جملة من المؤطرين ومحاوت خلق روح التنافس بينها لتطوير وحقل المهارات. حيث ظهرت عدة مواهب شابة وكان قد شاركت الى منافسات وطنية ودولية. ويبدأ في عمل التنافسي من بداية الموسم الدراسي، حيث يتم رزنامة للقيام بعمليات الانتقاء للعديد من الرياضات والقيام بالمنافسات الولائية الجهوية و الوطنية حيث يشرف على هذه العمليات البدائية من اساتذة التربية البدنية الى مؤطرين الخاصين بالرابطة الوطنية للرياضة المدرسية

نتيجة:

ان القوانين التشريعية الرياضية تعمل على السير الحسن والتطوير المستمر للرياضة المدرسية وتطبيقها على ارض الواقع واجب على الرابطات التابعة على الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية اتباع التعليمات لهدف الى الانتقام الامكن للمواهب الشابة وتطويرها وتكوينها تكوين جيد للارتقاء للرياضة المدرسية وخصوصا الرياضة الجزائرية عامتا في المنافسات الوطنية أو الدولية .

المحور الثاني: توجد استراتيجية لتحديد البرامج

- س1- ما هي طرق تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية؟
- ج1- الرابطة الولائية تعمل بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية
- س2- ما نوع الاستراتيجيات المطبقة في تنظيم الرياضة المدرسية؟
- ج1- جلب أكبر عدد ممكن من المشاركين الرياضيين.
- ج2- الانتقاء لاحسن الرياضيين والمواهب الشابة.
- س3- هل يساهم وضع الاستراتيجيات بتطوير برامج الخاصة بالرياضة المدرسية
- ج3- أكيد وذلك بالتنسيق مع أهداف الاتحادية وفق برامج الرابطة .
- س4- هل تسلمون برامج سنوية في بداية السنة حول سير المنافسات الرياضية ؟
- ج4- بعد ما تأتينا الرزنامة الوطنية نمشي مع المديرين الفنيين كل رئيس قسم كرة السلة، قسم كرة اليد، ألعاب القوى، لكل واحد برنامج سنوي خاص به ثم ضبط التواريخ.

س5- ماهي استراتيجيات وضع البرامج؟

ج5- على اهداف الاتحادية

العطل - رزنامة الامتحانات والفروض

س6- ماهي مدة برامج ؟

ج6- سنويا

س7- ماهي انواع البرامج

ج7- انواع البرامج حسب الانشطة الرياضية الممارسة (جماعية فردية)

س8- من هم المعنيون بوضع البرامج

ج8- الرابطة الجهوية، المديرين، الفنيون مثال: فرع كرة القدم لديه برمجة خاصة، فرع كرة اليد

لديه برمجة خاصة.

كما تناولنا نوع الإستراتيجيات المتبعة لتحديد البرامج حيث أن طرق تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية تكون بالتنسيق بين الرابطة الولائية و الإتحادية الجزائرية للرابطة المدرسية وفق تعليمات وقوانين معينة فهناك عدة إستراتيجيات متبعة وتطبق لتضمن السير الحسن هذه المنظومة كجلب أكبر عدد ممكن من المشاركين الموهوبين في مختلف الرياضات وإنتقاء أفضل المواهب الشابة وتكوينها تكوينا خاصا وفق خطة مشتركة مابين الرابطة الولائية والإتحادية الوطنية وفي حدود التشريع الرياضي، حيث يتم تسليم الرزنامة لكرة السلة وكرة القدم والعدو الريفي وذلك بالتنسيق مع المديرين الفنيين لكل قسم و ضبط مواعيد لدورات ، كما يتم كل برنامج وفق إستراتيجية خاصة به و التي تهدف إلى إتحاد المواهب الشابة حيث تتم كل إستراتيجية وفق نظام معين إلا انها تشترك في النقاط التالية : كالعطل و الدروس و الإمتحانات الخاصة لكل نشاط حيث مدة البرنامج سنوية و ذلك لسير الحسن لكل إستراتيجية، كما أن كل إستراتيجية تختلف حسب نوع النشاط الرياضي فالنشاطات الرياضية الجماعية لها إستراتيجية خاصة كما النشاطات الرياضية الفردية حيث يقوم بوضع هذه البرامج مدربين فنيين التابعين لرابطة الجهوية كل مدير في مجال خاص به كفرع كرة القدم لديه برمجة خاصة يقوم بها تقني نكرة القدم كذلك في الرياضات و الأنشطة الأخرى ككرة السلة و كرة اليد و غيرها

نتيجة:

إن الإستراتيجيات لبني وضعتها الرابطة الوطنية الرياضية المدرسية أثبتت كفاءتها ودورها في تطوير وجعل المهارات الشابة والرقى بها إلى أعلى مستوى وهذا راجع توضع إستراتيجية لكل نشاط رياضي وكذلك من حيث البرامج المسطرة و مدة التكوين التي تسمح بإنقاء الأمتل للمواهب الشابة الصاعدة .

المحور الثالث: تتوفر الرياضة المدرسية على الإمكانيات المادية الكافية

س1: كيف يتم تزويد القطاع الرياضي بالإمكانيات المادية ؟

ج1: الرياضة المدرسية كسائر الجمعيات التي لديها مورد مالي مقدم من طرف الدولة و الصندوق الولائي، وزارة التربية الوطنية + نفقات التلاميذ المتمدرسين .

س2: كيف تتم عملية التمويل ؟

ج2: التمويل من طرف الرابطة يصب في الرصيد الخاص بالرابطة المدرسية .

س3: ما تأثير الإمكانيات المادية على تطوير الرياضة المدرسية ؟

ج3: تمويل يبقى أضعف ميزانيته تصب الرياضة المدرسية و هذا ما نعتبره بطبيعة الحال مقارنة بالتلاميذ المتمدرسين علما أن الرابطة المدرسية تتكفل بالأكل و النقل و الإيواء زيادة عن الالبسة الرياضية مقارنة تعتبر غير كافية (تأثير سلبي)

س4: ما حجم الإمكانيات التي تصرفها الحكومة على القطاع الرياضي المدرسي ؟

ج4: حجم الإمكانيات ناقص ومتواضع مقارنة بالرابطات الاخرى يعتبر ضئيل جدا

س5: ماهي المنشآت التي تتوفر عليها المؤسسات ؟

ج5: حسب برامج الحكومة لكل ثانوية قاعة رياضية معددة الرياضات لكل إكمالية و المدارس الابتدائية ملاعب متيكو

س6: كيف يتم إستغلال هذه المنشآت ؟

ج6: تستغل هذه المنشآت من طرف المؤسسات التربوية كما يوجد هناك إتفاقيات مع مديرية الشبيبة الرياضية من أجل تبادل المنشآت

وكما كل نشاط رياضي يستلزم توفر الإمكانيات المادية الكافية وذلك لسير الحسن للرياضة المدرسية. حيث يتم تزويدها بإمكانيات و الموارد الرياضية اللازمة التي توفرها الدولة بجميع قطاعاتها

إبتداء من الصندوق الولائي و وزارة التربية ونفقات التلاميذ بكل مؤسسة تربوية حيث تتم عملية التمويل إنطلاقا من الرابطة الوطنية الرياضية المدرسية التي تحول بدورها الرصيد المالي إلى الرابطة المدرسية (المؤسسات التربوية) و لكن الرصيد المالي المقدم لا يكفي لضمان عملية التكوين بأحسن حالها وذلك راجع للعديد من الاسباب حيث أن التكلفة الإجمالية للموارد الرياضية أكثر بكثير من المداخل و هذا راجع للتكلفة الا بالاكل والائيواء والنقل وغيرها من المستلزمات الرياضية كما أن الحكومة لا تتكف بالقطاع الرياضي وخصوصا الرياضات المدرسية فالامكانيات الخاصة بهذا القطاع متواضعة وقليلة جدا مقارنة القطاعات الرياضية الاخرى كما أن المنشآت الموجودة في كل مدرسة حيث أن كل مدرسة ثانوية تتوفر على قائمة متعددة الرياضات وكل ابتدائية تتوفر على ملعب من أنواع (متيكو) كما ان المتوسطات تختلف من متوسطة الى أخرى ، حيث يقوم بالإشراف عليها المدراء التربويين الخاصين بكل مؤسسة كما توجد اتفاقيات مع مديرية الشباب والرياضة وذلك لاستغلال منشآت في اطار العلاقات ومحاولت الانتقاء

نتيجة :

تسهر الحكومة على توفير كافة الامكانيات المادية اللازمة للقطاع الرياضي المدرسي وهذا ما هو مجسد على ارض الواقع ونخلص من هذا كله ان الرياضة المدرسية بامكانها أن تملئ خزائن المواهب الشابة بكم هائل من المواهب الشبانية وهذا نظرا لما تتوفر عليه من امكانيات مادية.

8-استنتاج عام:

لقد حاولنا من خلال هذا البحث أن نسد تلك الفجوة بين ما ينص عليه القانون في مجال تطوير الرياضة المدرسية وبين ما هو حاصل على أرض الواقع وقد وجدنا أن الجزائر لا زالت تعاني من عدة عراقيل ومشاكل ووجدنا أن الرياضة الجزائرية المدرسية تحضى بالاهتمام اللازم من قبل السلطات التشريعية من خلال القوانين التي تصدرها هذه الأخيرة والسهر على تطبيقها وإطلاع المسيرين عليها مما يؤكد لنا مساهمة قانون الرياضة المدرسية في التطوير والنهوض بالرياضة المدرسية وتصنيفها إلى تنافسية أو ترويحية.

ومن جهة أخرى وجدنا أنه رغم قلة القوانين غلا أنه هناك استراتيجيات لوضع البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية والنهوض بها على غرار التأطير والتكوين واكتشاف المواهب الشابة وتنشيط الرياضة المدرسية لأنهم يعتقدون أنها تسهل المسار التعليمي للتلاميذ وتنمية الروح الوطنية والانسجام بين الأفراد والجماعات واكتساب مهارات وقدرات من شأنها أن تساعد على مواجهة العاب وتحقيق الأهداف وإرساء الروح الثقافية والعلمية والرياضية ونبذ العنف بمختلف أشكاله ومحاربة الآفات باعتبار النشاطات الرياضية المدرسية عنصر تقارب بين الأفراد واكتشاف وانتقاء المواهب التي من شأنها تمثيل الجزائر في مختلف المحافل الدولية.

وإن تحقيق الأهداف سالفة الذكر لا يأتي إلا من خلال العمل المنتظم تحت إشراف المسيرين المعنيين ومن خلال التحضيرات الجادة في تطبيق الاستراتيجيات وتحديد البرامج التنافسية (برامج سنوية، برامج اتحادات الأعمال المكملة والمدرسة المحلية، برامج مختلف التظاهرات المقررة من طرف الوزارة، المعارض والملتقيات على مختلف المستويات)

ونجد أيضا أن توفر الرياضة المدرسية على الإمكانيات المادية الكافية يعد عنرا هاما من العناصر التي أقرها قانون الرياضة المدرسية وذلك من خلال تزويد القطاع الرياضي المدرسي بالإمكانات المادية الكافية وكذا عمليات التمويل وملاحظة مدى تأثير الإمكانيات المادية على تطوير الرياضة المدرسية وحجم الإمكانيات التي ترفها الحكومة على القطاع الرياضي المدرسي من منشآت رياضية وعتاد رياضي وغرض النهوض بممارسة النشاطات الرياضية باعتبارها بعدا من أبعاد المنظومة التربوية سواء لاعتبارها

مادة دراسية أو نشاطا مدرسيا فهي تطمح إلى تحقيق الأهداف وتنمية قدرات الفرد العلمية والبدنية والنفسية والحركية مما ينمي قدراته على الانسجام مع الغير وكذلك تنمية قدرات الفرد مع المحيط الرياضي عاملا مدعما للتعارف والأخوة والصداقة.

مع وجود بعض المشاكل التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي إلا أن هناك دور فعال لقوانين الرياضة المدرسية في تطوير الرياضة حيث أنها تعطي العناية لهذه الظاهرة التي كانت ولا زالت خزانا للرياضة النخبوية وللعلم فإن منتخبنا الوطني المدرسي احتل المرتبة الثالثة في البطولة العالمية المدرسية لألعاب القوى (صنف الأصاغر) بجمهورية التشيك فلولا توفر كل الظروف والإرادات لأبحت الرياضة المدرسية تعجز عن تغطية ما عجزت عنه رياضة النخبة التي ترف عليها مبالغ باهظة وتحظى باهتمام السلطات ولا وجود للنتائج والواقع يثبت ذلك.

الاقتراحات والتوصيات:

إن من خلال ما تم التوصل إليه في هذا البحث استطعنا أن نخرج بالاقتراحات والتوصيات التالية:

- 1-إعادة النظر في القوانين التي تسير وتطور الرياضة المدرسية من خلال تعديل القانون رقم 10-04 المتعلق بتنظيم وتطوير الرياضة
- 2-العمل على إلزام الإدارات على تطبيق النصوص الخاصة بالرياضة المدرسية.
- 3-وضع عقوبات للإدارة في حال عدم مشاركتها في المنافسات الرياضية المدرسية.
- 4-مراعات المرافق الرياضية عند بناء المؤسسات التربوية الجديدة.
- 5-زيادة عدد المفتشين من أجل مراقبة صيرورة هذه العملية باستمرار.
- 6-توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال إطلاعهم على النصوص القانونية التي تنظم وتسير الرياضة المدرسية.
- 7-إتباع النصوص القانونية بالأوامر التنفيذية.
- 8-ضرورة توفير المقاييس الرسمية للمنشآت والهياكل الرياضية.
- 9-إعادة النظر في صيغة المشاركة في النشاط اللاصفي من خلال بطولة مدرسية على مدار السنة.
- 10-إعادة النظر في قانون التأمين عند المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية سواء بالنسبة للتلاميذ أو أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 11-وضع قانون يحمي التلاميذ الموهوبين عند انتقالهم من الطور الثانوي الى الجامعة بتوجيههم مباشرة إلى المعاهد المتخصصة.
- 12-تعميم بناء الثانويات الرياضية على باقي ولايات الوطن.

الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذا البحث أن نتطرق إلى قوانين التي تسيطر وتنظم الرياضة المدرسية في الجزائر وهذا بمحاولة جمع المعطيات النظرية والتطبيقية من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة حول مدى مساهمة قانون الرياضة المدرسية في تطوير الرياضة المدرسية ومن أجل هذا قمنا بعرض جوانب الإشكالية المطروحة بتصميم مقابلة قسمناها إلى ثلاثة محاور تجيب عن فرضيات التي اقترحناها وبعد فرزها قمنا بعرض النتائج وتحليلها فتوصلنا إلى أن الرياضة المدرسية تعرف تحقيق للأهداف وهذا من خلال:

الاهتمام اللازم من قبل السلطات التشريعية والقوانين التي تصدرها والتشريعية في تطوير الرياضة المدرسية.

-تطبيق النصوص التشريعية على أرض الواقع حيث أننا نجد اليوم العديد من المواهب تستغل أحسن استغلال وهذا نظرا لمدى مشاركة المدارس في المنافسات تحت الرابطة الولائية للرياضة المدرسية نظرا لتوفر الامكانيات كالنقل والمنشآت.

توفر المرافق الضرورية وهذا راجع إلى وجود النصوص القانونية التي تنص على ضرورة توفير الهياكل والمنشآت الضرورية والممارسة الرياضية داخل المؤسسة التربوية إن هذه الحول تجعلنا نجيب بكل سهولة عن أسباب تطوير الرياضة الجزائرية لأنها توجد استراتيجيات واضحة وإرادة سياسية قوية للوصول إلى ما وصلت إليه بعض الدول المجاورة ولهذا فتحت تدعوا إلى مواصلة العمل في السياسة المتبعة إتجاه الرياضة فبعد سن هذه القوانين يجب على السلطات أخذ الاحتياطات المناسبة لتطبيقها وتجسيدها والسهر عليها.

وبما أن الجزائر اليوم تعيش انفراج مالي وسابقة له فبإمكانها أن تحقق إنجازات في مجال الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص، على اعتبار أن هذه الأخيرة تعد الخزان الأوفر للمواهب التي تدعم رياضة النخبة وإذا تم هذا فستكون قاعدة قوية لهدم جميع التخصصات الرياضية ونأمل أن تأخذ البحوث بعين الاعتبار لأنه لا مجال لتحقيق النمو سوى العلم أن ترك المجال لأهل الاختصاص

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. 6حسن أحمد الشافعي، التشريعات في التربية البدنية و الرياضية، الجزء الأول، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003.
2. 8حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم الإدارة في التربية الرياضية، مطبعة دار الفكر العربي، العراق، 1981 .
3. 9ديلوفان رالين، ترجمة نبيل نوفل وآخرون، مناهج البحوث في التربية وعلم النفس، ط2، بيروت، 1984.
4. إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية :الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980.
5. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي ط10، مكتبة النهضة المرية القاهرة، 1972.
6. أمين أنور الحيلي، الرياضة والمجتمع ، العدد 216، سلسلة علم المعرفة، الكويت، 1996.
7. جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب المجلد العاشر، دار صادر، بيروت، 1956.
8. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة المراهقة، عالم الكتب القاهرة، 1972،
9. حسن أحمد الشافعي: المنظور القانوني عامة والقانون المدني في الرياضة، ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2005م
10. نوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط7، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2001.
11. رجاء محمود أبو علام علم النفس التربوي، ط3، دار القلم ، الكويت، 1984.
12. سعيد بوشعير، القانون والنظم السياسية المقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.

13. سعيدة محمد علي بهادر في سن المراهقة، ط1، دار البحوث العلمية ، الكويت
..1980
14. سليمان مخلول، علم النفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة القاهرة،
1981.
15. عادل خطاب، كمال زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة
العربية ، القاهرة، 1987.
16. عباس أحمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الكتب بغداد،
1981.
17. عباس محمود عوض، علم النفس العام دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،
1987.
18. عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت،
1980.
19. عبد السلام عبد الغفار: سيكولوجية الطفل الغير عادي، دار النهضة العربية،
1996.
20. عدنان درويش حلون، أمين أنور الحولي،محمود عبد الفتاح عنان، التربية
الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1994.
21. عقيل عبد الله وآخرون، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية بغداد، 1986.
22. علي بهادر وآخرون،معجم عربي مدرسي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ن الجزائر،
1988.
23. عمر محمد الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب دار الثقافة، بيروت،
1977.
24. فاخر عاقل، علم النفس التربوي، طبعة جديدة، دار العلم للملايين، عمان،
1999.

25. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1975.
26. قاسم المندلوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، الجزء الثاني، العراق، 1990.
27. مالك سليمان، علم النفس الطفولة والمراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، 1987.
28. محمد خليفة بركات، علم النفس التعليمي، ط2، الجزء الثاني، دار القلم، الكويت.
29. محمد رفعت رمضان، أصول التربية وعلم النفس، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1957.
30. محمد زيان عمر، البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
31. محمد محمد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتب ، القاهرة، 1965.
32. محمد محي الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، بدون سنة نشر.
33. محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة، مصر، 1995.
34. محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
35. محمود عوض، فيل ياسين نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
36. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
37. مصطفى فهمي، الصحة النفسية، دراسات سيكولوجية التكيف، القاهرة، بدون سنة نشر.

38. مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974.

39. منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، الجزء الثاني، العراق، 1988.

40. ميخائيل إبراهيم أسعد : مشكلات الطفولة والمراهقة، ط3، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1982.

مذكرات:

41-يوغربي محمد، واقع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005.

42-شعلال عبد المجيد، معوقات ممارسة النشاط اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، 1998.

43-ميلودي رشيد وآخرون، العلاقات الانسانية بين المدرس والتلميذ في الطور الثانوي، مذكرة ليسانس ، جامعة مستغانم، 1994.

44-ج ج د، ش وزارة الشباب والرياضة الأمر رقم 76-81 المؤرخ في 16-4-1976، متعلق بتنظيم التربية والتكوين.

45-ج ج د ش وزارة الشباب والرياضة رقم 89-3-المؤرخ في 14-4-1989 متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها.

46- ج ج د، ش وزارة الشباب والرياضة الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 25-2-1995 متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها.

47-ج ج د ش وزارة الشباب والرياضة الأمر رقم 4-10 المؤرخ في 14-8-2004 متعلق بالتربية البدنية وتطويرها.

48- تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 3-2-1997 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية.

49- قانون رقم 31-90 مؤرخ في 4 ديسمبر 1990 متعلق بالجمعيات ذات الطابع الثقافي والرياضي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة

معهد علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

استمارة استبيان الموجه

إلى إداري الرابطة الجهوية للرياضة المدرسية

في إطار انجاز مذكرة الماستر في التربية البدنية والرياضة فرع تسيير و إدارة المنشآت
الرياضية تحت

عنوان:

مدى مساهمة قانون الرياضة المدرسية في تطوير الرياضة المدرسية

دراسة ميدانية على الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بسكرة

تحت إشراف الدكتور:

شتيوي عبد المالك

إعداد الطالب:

حجاز مسعود

المحور الأول: التشريع الرياضي يساهم في تنظيم الرياضة المدرسية.

- ما مدى اطلاع المسيرين على قوانين الرياضة المدرسية ؟
- هل يطبق على ما هو موجود على أرض الواقع ؟
- هل تتم تطبيق على مستوى الإدارة السفلي ؟
- هل ساهم قانون الرياضة المدرسية في دفع فاعلية الرياضة ؟
- ما هي مواد التشريع ؟
- كم من مادة يحتويها ؟
- مدى ظهور المواهب الشابة في الرياضة ؟
- كم من دورة تطبيقية ؟
- ما عدد المنافسات ؟

المحور الثاني:توجد إستراتيجية في تحديد البرامج.

- ما هي طرق تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية ؟
- ما نوع الاستراتيجيات المطبقة على تنظيم الرياضة المدرسية ؟
- هل يساهم وضع الاستراتيجيات في تطوير برامج الخاصة بالرياضة المدرسية ؟
- هل تسلمون برامج سنوية في بداية السنة حول سير المنافسات الرياضية ؟
- ما هي استراتيجيات وضع البرامج ؟
- مدة البرامج ؟
- أنواع البرامج ؟
- من هم المعنيون بوضع البرامج ؟

المحور الثالث: تتوفر الرياضة المدرسية على الإمكانيات المادية الكافية.

-السؤال الأول:كيف يتم تزويد القطاع الرياضي المدرسي بالإمكانيات المادية؟

-السؤال الثاني:كيف تتم عملية التمويل ؟

-السؤال الثالث:ما تأثير الإمكانيات المادية على تطوير الرياضة المدرسية ؟

-السؤال الرابع:ما حجم الإمكانيات التي تصرفها الحكومة على القطاع الرياضي المدرسي ؟

-السؤال الخامس:ما هي المستنادات التي تتوفر عليها المؤسسات؟

-السؤال السادس:كيف يتم استغلال هذه المستنادات؟